

# مباراة العشر في الشطرنج

فنيشيرة سياسي

لع شرح لأصول وقتواعد اللعبة



عبدالرحيم شامي

محمد أنيس



# مباراة العصر في الشطرنج

فنيشرة سباسكى  
مع شرح لأصول وقواعد اللعبة

محمد أنيس ، عبد الرحيم شلبي

المؤلف : محمد أباطة

الرسوم الداخلية : إبراهيم آدم





« في الحرب ، مثل الشطرنج ، يكون غيباً ذلك الذي يترك نفسه للانقياد إلى حركة رعناء نتيجة لليأس »

— الأدميرال ماتومي أوجاكي  
[ قائد أسطول الجو الخامس لليابان أثناء  
الحرب العالمية الثانية ]

« يمكن لاستراتيجية مبتهرة أن تتحمل خسارة تكتيكية من حين إلى آخر - غير أنه من غير الممكن لأي عدد من المكاسب التكتيكية المحلية معادلة هزيمة إستراتيجية عامة »

— المAJOR جنرال ماكس س . جونسون  
[ المدير السابق للكلية الحربية للجيش الأمريكي ]





## محتويات الكتاب

صفحة

١	مقدمة . . . . .
١١	الفصل الأول : كيف تلعب الشطرنج ؟ . . . . .
١٩	الفصل الثاني : معجزة الشطرنج . . . . .
٢٧	الفصل الثالث : فيشر وسباسكي . . . . .
٣٧	الفصل الرابع : أدوار المباراة . . . . .



لا يهدف هذا الكتاب إلى مجرد إشباع حب الاستطلاع الناتج عن الضجة الإعلامية التي أثارها مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي انتهت في أول سبتمبر ١٩٧٢ بفوز « بوبي فيشر » الأمريكي على بطل العالم السابق « بوريس سباسكي » السوفيتي . . . كما لا يهدف هذا الكتاب إلى مجرد كونه وثيقة شطرنجية تضاف إلى عشرات الكتب التي تتناول الموضوع . . بل إن هذا الكتاب يرمى إلى هدف أكثر طموحاً . . ألا وهو لفت الأنظار إلى أهمية الاعتناء بهذه اللعبة . . لأنها أكثر جدية من مجرد « لعبة » . . إننا نريد من الآباء أن يلفتوا نظر أبنائهم إلى الشطرنج . . ومن رجال التربية أن يمتدوا بتشجيعها في المدارس والمعاهد والجامعات . . بل إن متخذى القرارات على جميع المستويات سواء كانت سياسية أم عسكرية أم دبلوماسية لهم أن يجدوا كثيراً من الفائدة من ممارسة اللعبة .

فإن صح أن كل شعب يستريح إلى الألعاب التي تناسب طباعه ومزاجه فلا يصح أن تكون الألعاب التي تمارسها هي الألعاب الهزيلة غير المحتاجة إلى ذكاء أو جهد . . وإلا كنا شعباً تافهاً كسولاً . . وهذه ليست الحقيقة . فقد وجدت رسوم فرعونية تمثل أناساً يمارسون الشطرنج . . وحتى إذا صح ما يقال عن أن الشطرنج — كما نعرفه الآن — نشأ في الهند ، إلا أن اللعبة سرعان ما وصلت إلى بلاد العرب عن طريق الفرس وقد نقلها العرب إلى أوروبا . ويذكر أن هارون الرشيد أهدي « شارلمان » إمبراطور فرنسا شطرنجاً فخماً من العاج الخالص .

ولكن ماذا عن الكتابات السابقة في الشطرنج ؟ وأبطال الشطرنج من قبل « فيشر » و « سباسكي » ؟

الواقع أن أول من كتب عن الشطرنج بصورة علمية منظمة هو الأسباني « روى لوبيز » في القرن السادس عشر . . وما زالت لأراء هذا اللاعب العبقري

أثرها على الشطرنج الحديث والدليل على ذلك أن دورين من مباراة « فيشر » - « سباسكى » لعبا بالافتتاح الذى ابتكره « روى لويين » والمعروف باسمه . كذلك قدم الفرنسى « داميانو » فى نفس الفترة كتابات غير ضئيلة القيمة عن الشطرنج .

وفى العصور التالية انتشرت اللعبة انتشاراً كبيراً فى أوروبا خاصة فى القصور الملكية وقصور الأمراء . . . كما انتقلت اللعبة إلى الولايات المتحدة حيث ظهر أول بطل غير رسمى فيها فى منتصف القرن التاسع عشر . . وهو اللاعب « بول مورفى » . . وبعده ظهر فى ألمانيا « ويلهم شتاينتز » لللقب بأبو الشطرنج الحديث . . والذى ظل ملكاً غير متوج للشطرنج حتى أقيمت أول بطولة للعالم عام ١٨٩٢ وفى يلى أسماء أبطال العالم منذ ذلك الحين :

١٨٩٢ - ١٩٢١	أمانويل لاسكر	من ألمانيا
١٩٢١ - ١٩٢٧	جوزيه رؤول كابابلانكا	من كوبا
١٩٢٧ - ١٩٣٥	الكسندر النىخن	من الاتحاد السوفيتى وقد هاجر إلى فرنسا
١٩٣٥ - ١٩٣٧	ماكس إيوى	من هولندا
١٩٣٧ - ١٩٤٦	الكسندر النىخن	مرة ثانية
١٩٤٨ - ١٩٥٧	ميخائيل بوتفنيك	من الاتحاد السوفيتى
١٩٥٧ - ١٩٥٨	فاسيلى سمسوف	من الاتحاد السوفيتى
١٩٥٨ - ١٩٦٠	بوتفنيك	مرة ثانية
١٩٦٠ - ١٩٦١	ميخائيل تال	من الاتحاد السوفيتى
١٩٦١ - ١٩٦٣	بوتفنيك	مرة ثالثة
١٩٦٣ - ١٩٦٩	تيجران بيتروسيان	من الاتحاد السوفيتى
١٩٦٩ - ١٩٧٢	بوريس سباسكى	من الاتحاد السوفيتى
١٩٧٢ -	بوبي فيشر	من الولايات المتحدة

غير أن ذلك لا يمنع أن أبطالاً آخرين قد لمعوا فى سماء الشطرنج رغم عدم فوزهم ببطولة العالم مثل « نيمزوفيتش » ، و « تاراشى » ، ولكليهما افتتح باسمه لعبت به أدواراً فى بطولة العالم الأخيرة . وهناك « لارسن » الدانمركى و « فاجدورف »

الأرجنتيني وله أيضاً افتتاح باسمه في إحدى الخطط المسماة « الدفاع الضيق » وكانت هذه إحدى أكثر الخطط استخداماً في مباراة « فيشر - سباسكى » .

وللإحاطة أن أكبر عدد من لاعبي الشطرنج يوجد في الاتحاد السوفيتي حيث يقدرون بحوالى ٤ مليون لاعب مقيدون في سجلات اتحاد الشطرنج السوفيتي بالمقارنة بحوالى ٣٥ ألف في الولايات المتحدة . كما أن الاتحاد السوفيتي فيه أكبر عدد من « الأساتذة الدوليين الكبار » (١) فله منهم ٣٦ مقابل ١٣ ليوغوسلافيا و ١١ للولايات المتحدة و ٦ للأرجنتين و ٦ للمجر و ١٠ آخرون موزعون بين ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وهولندا وإسبانيا وإنجلترا .

غير أن الشطرنج لم يزل الاهتمام الإعلامى لإامع أحداث مباراة « فيشر » و « سباسكى » . وكانت تصرفات « فيشر » أحد الأسباب . . أما السبب الآخر فكان طبيعة التحدى بين بطلين من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

وفي وقت من الأوقات كانت مطالب « فيشر » تتسبب في تعطيل بدء المباراة واحتمال إلغائها كلية . وهنا تلقى « فيشر » مكالة من الولايات المتحدة ترجوه أن يلسب . ووعد « فيشر » بذلك . وبدأت المباراة (٢) . أما الذى ساهم في ذلك عن طريق تلك المكالة التليفونية النامضة . فلم يكن سوى « هنرى كيسنجر » مستشار الرئيس الأمريكى لشئون الأمن القومى !

(١) يقسم لاعبي الشطرنج إلى ثلاثة درجات :

١ — أستاذ MASTER

٢ — أستاذ دولى INTERNATIONAL MASTER

٣ — أستاذ كبير GRAND MASTER

وتمنح كل درجة عقب الفوز بعدد معين من المسابقات المتعددة من جانب الاتحاد الدولى للشطرنج .

(٢) المباراة مكونة من ٢٤ دوراً . ويحتسب نقطة للفائز في كل دور و يتقاسم الاعيان النقطة في حالة التعادل . وهكذا يفوز « فيشر » بالبطولة إذا جمع ١٢ ½ نقطة أما « سباسكى » فيحتفظ بها إذا حصل على ١٢ نقطة . وعلى كل لاعب القيام بأربعين نقلة في ساعتين ونصف وتؤجل المباراة بعد ذلك الا اذا أراد الطرفان مواصلة اللعب .

ماذا قال غير الاستراتيجية البريطاني لخمير مسنين هيكل عن الشطرنج ؟

تردد في معنى أحياناً ، أصداء عبارة سمعتها منذ عدة شهور في لندن ، التقطتها  
ذاكرتي فيما يبدو وسط حديث طويل ، ثم احتفظت بها طافية فوق التفكير  
أحياناً ، غاطسة تحته في أحيان أخرى — لكنها كما أتيين الآن لم تذهب مع  
الليسان إطلاقاً !

يومها كنت في أحد النوادي العتيقة في العاصمة البريطانية صيف غذاء على  
صديق عزيز هو في نفس الوقت واحد من ألمع نجوم الاستراتيجية والحرب في  
عصرنا ، ثم إن تجربته الواسعة والعميقة أتاحت له الفرصة أن يتصل عن قرب بمسرح  
الحوادث في الشرق الأوسط . وأن يظل متابعاً للمجرى العام للتطور عليه .

وكان الحديث قد امتد بنا ساعات طويلة . . . ست ساعات تقريباً . وفي  
نهاية الحديث جاءت عبارته التي أعنيها والتي قلت أنها لم تذهب مع الليسان إطلاقاً  
من ذاكرتي .

قال لي مع رشقة أخيرة من فتجان القهوة التاسع أو العاشر في جلستنا الطويلة  
تلك ... قال :

— هل تعرف ؟ . . . أننى فكرت وأفكر طويلاً في الصراع العربي —  
الاسرائيلي . . . . وأكاد أصل إلى اقتناع مؤداه أن اللعبة السياسية التي تجري  
بينكم وبينهم هناك هي أغرب الألعاب في السياسة الدولية المعاصرة .

أنها ليست لعبة واحدة . . . بل هي في الحقيقة لمبتان . أتم تلعبون لعبة . .  
وهم يلعبون غيرها .

أنتم — العرب وإسرائيل — أمام بعضكم في صراع ، ولكن الغريب أن كل  
طرف يلعب لعبة مختلفة . إذا أردت أن أشبه بالألعاب الشرق — إذن فأتم أمامهم  
تلعبون الطاولة — النرد — ولكنهم في الصراع أمامكم يلعبون الشطرنج وذلك  
هو صميم المسألة في صراع الشرق الأوسط .

لعبتكم السياسية : طاولة .

ولعبتهم السياسية : شطرنج

ومع ذلك : فأنتم وم على ناحيق لعبة سياسية واحدة . صراع واحد .

ولعبة الطاولة تحتاج إلى براعة ، ولكنها في الأساس تعتمد على ضربة حظ  
يتمناها اللاعب وقد تقع له أو لا تقع .

ولعبة الشطرنج مسألة أخرى تماماً : أساسها قانون للعبة ، وحساب ثم حركة .  
في تصرفاتكم باستمرار ، انتظار واعتماد على ذلك المجهول الغامض ، ضربة الحظ  
التي تقع أو لا تقع ، وبعدها تسعدون أو تحزنون . . . يتوقف الأمر على مهارة  
اللاعب أو خيبته . . على يمن طالمه أو نحس ذلك الطالع .

وفي تصرفاتهم باستمرار لا يوجد شيء من ذلك : الشيء الوحيد للوجود هو  
قانون اللعبة ، والحساب ، والحركة .

لن تهزموهم إذا استمرت لعبتكم السياسية أمامهم : طاولة . وقد تهزموهم  
إذا تحولت لعبتكم السياسية أمامهم إلى : شطرنج .

ولعلكم لا تلسون أنه برغم كل التطورات في علوم الحرب ، فإن الشطرنج هو  
السلف الصالح للاستراتيجية العصرية .

\*\*\*

ثم تظل في هذا الحديث الطويل عن حالة — أو جريمة — الاسلام واللاحرب  
كلمة أخيرة تردد فيها سؤال لينين الشهير :

— ما العمل ؟ ...

ولو أردت أن أستبق الأيام لقلت بسرعة : — بالشطرنج وليس بالطاولة !!

محمد حسين هيكل

« بصراحة : (هـ) حالة الاسلام  
واللاحرب : الطاولة . . والشطرنج » ،  
الأهرام ، ١٤ / ٧ / ١٩٧٢ ، ص ١ و ٢

## تعليق أحمد بهاء الدين على مباراة فيشر - سباسكى

اهتم العالم طوال الشهرين الماضيين بالمباراة على لقب بطل العالم فى الشطرنج ،  
وهى للمباراة التى انتهت أول أمس فى عاصمة ايسلندا بين « سباسكى » السوفيتى  
الحائز على اللقب منذ أربع سنوات وبين خصمه الأمريكى « فيشر » الذى نجح فى  
فى إنزاع لقب البطولة منه .

ومن يقرأ صحف العالم الخارجى يجد أن صفحاتها الأولى كانت تتابع يوماً  
يوم ، طوال شهرين تقريباً ، اللباريات بين الإثنين ، تهتم بتحليل لماذا حرك  
سباسكى « القيل » هذه الحركة ، ولماذا رد فيشر بتحريك « الطاوية » فى ذلك  
الاتجاه . . . وكانت اللباريات تذاع حركاتها على شاشات التليفزيون ، وكل هاو  
للشطرنج فى العالم — وهم ملايين — أمامهم رفع الشطرنج يجربون  
ذكائهم عليها . . . .

وامتلات الصحف بالتعليقات والتحليلات الشطرنجية ، والنفسية والاجتماعية ،  
بل والسياسية والعسكرية حول هذه اللباراة ، وسر هزيمة سباسكى أمام خصمه  
الأمريكى فيشر . ولم يتركوا قصة فى حياة البطلين لم يثيروا إليها ، محاولين ، كل  
على طريقته ، تفسير تصرفات كل طرف فى لعبة الذكاء والتركيز المطلق ، وخصوصاً  
تفسير هزيمة سباسكى غير المتوقعة .

ووصل الأمر إلى الشك فى أن يكون الأمريكان قد وضعوا فى القاعة أجهزة  
الالكترونية تؤثر على تركيز سباسكى وتجعله أقل من مستواه وجاءت بمشة فحمت  
هواء القاعة وأضواءها وكل ما فيها . والالكترونيات ، كما أنها مفتاح التقدم  
والنافسة العلمية فى العصر الحديث ، فقد صارت بالنسبة لبعض الناس وكأنها  
« العناريت المجهولة » التى كان يفسر بها الانسان البدائى كل ما لا يفهم من  
ظواهر وأحداث .

وقالت إحدى المجلات أن البر هو أن « سباسكى » اتبع أسلوباً دفاعياً هو



نفس الأسلوب الروسي العسكري في القتال . بعضهم أرجع ذلك إلى التاريخ الروسي القديم : الشعب الذى يمانى من عقدة تأمر الآخرين وهجوم الأعداء عليه . وأن أسلوبه الملائم له جغرافياً كان دائماً الدفاع والدفاع ، حتى « يمتص » هجوم العدو وينهكه قبل أن ينتقل للهجوم . حدث هذا مع نابليون سنة ١٨١٢ ومع هتلر سنة ١٩٤٢ . ولكن إصراف سباسكى في تقوية دفاعاته وتأخير هجماته لم ينفع أمام « عدوانية » فيشر وهجومه المستمر على رقعة الشطرنج إذ تركه يكسب منه المباريات جولة بعد جولة . وأرجعها بعضهم - استراتيجياً كذلك - إلى تاريخ أقرب . إذ كان سباسكى في معظم الحالات يقبل عند الإحساس بالخطر أن تنتهى الجولة بينه وبين خصمه بالتعادل ، بدلا من المخاطرة بالخسارة . وهذا في رأى المجلة الأمريكية أسلوب السياسة السوفيتية التى تفضل الحذر ، وعدم المخاطرة بالخسارة معتمدة على أن الوقت في مصلحتها .

فالحديث ، كما يرى القارئ ، لم يعد عن لعبة الشطرنج . فليس بالأمر الشاذ في النهاية أن يخسر بطل العالم لقبه لآخر بعد أربع سنوات . وقد كان لا بد سيخسره لأحداً على أى حال . . . ولكنى ، مع ذلك ، أرجع من كل ما قرأت ، أن الذى تسبب في هزيمة سباسكى ، سبب آخر ، قد يهمنى ، ونحن في مجال هذه التخريجات لأقرب الألعاب - كما يقولون - إلى لعبة الحرب والسياسة .

الذى حدث هو أن « فيشر » قد تمكن من أن « يكسر إرادة » خصمه بوسائل نفسية شتى . . وأن يفرض شخصيته عليه .

جاء سباسكى إلى العاصمة الايسلندية في هدوء ، ليفاجأ بتصرفات وأعمال فيشر تماماً أعمدة الصحف وتثير الضجة كل يوم . رفض فيشر الحضور إلى العاصمة الايسلندية إلا إذا رفعت قيمة الجائزة إلى ربيع مليون جنيه . . وأسرع الاتحاد الدولى للشطرنج يبحث عن محولين لإرضاء البطل المتهور ، المحاط بضجة إعلامية لا نظير لها . ثم أمكن تدوير المبلغ وجاء فيشر إلى المدينة فرفض دخول المباراة لأن الفندق لا يناسبه وأسرعوا يبحثون له عن فندق آخر . ثم ذهب إلى قاعة المباراة فرفض اللعب لأن البعثة التليفزيونية لم تعجبه فنياً وطلب تغييرها بشركة أخرى من اختياره ، فرفضوا له . وبعد أول مباراة اعترض على الإضائة ، فغيروها .

ثم طلب فندقاً آخر فيه حمام سباحة خاص له ، فهرعوا إلى تلبية طلباته . وبعد عدة جولات قال أن رقعة الشطرنج الرخامية التي صنعها أهل آيسلندا خصيصاً تزعبه وطلب رقعة من الحشب ، فأتوا له بها وقال إن السيارة التي تنقله من الفندق إلى مقر المباراة غير مريحة فأتوا بسيارة أكبر . حتى المقعد الذي يجلس عليه عاد فاعترض عليه ، فأتوا له بمقعد « هزاز » يدور به ذات اليمين وذات الشمال حين يكون على خصمه أن يركز تماماً على الرقعة . رغم أن قواعد اللعبة - كما يقولون - تحرم على اللاعب حتى أن « ينقر » بأصابعه على طرف مقعده حتى لا يشتت ذهن خصمه .

كان سياسكى يقوم بدور اللاعب المذهب المنضبط المتمثل لقواعد اللعبة ، ولذلك كان حتى إذا خسر جولة حياة الجمهور في القاعة تحية حارة ، حباً لسلوكه الرياضى وكرامية لغرور فيشر وحركاته البهلوانية وتهديداته المستمرة . . ولكن فيشر ، الذى يحضر دائماً متأخراً ويأتى كل يوم بمفاجأة ، ويحيط كل هذا بضجة وبأزمات متوالية تهدد المباراة بالتوقف صار رغم كل شيء أو بسبب كل هذا محط الأنظار . صار هو « سيد الموقف » السكل متعلق بشروطه المقبلة وطلباته الآتية .

ونقلت وكالات الأنباء بين آلاف السطور سطرأ هو الذى استوقفنى ، قاله لاعب شطرنج عجوز « لقد كسر فيشر إرادة سياسكى ، وحطم نفسيته وروحه المعنوية . وفي الشطرنج بالذات لعبة التركيز المطلق والهدوء النفسى الكامل إذا فرض طرف شخصيته وإرادته على معنويات الطرف الآخر ، فقد كسب ا » .

ولست أشك في أن هذا كله كان مقصوداً . فالرياضة في أمريكا ليست هواية ولكنها احتراف ، وأموال وتجارة ، وشركات . وأمريكا أكثر دولة في العالم تستخدم كل وسائل الحرب النفسية في الحرب والسياسية والاقتصاد ، وهى التي اقترن بها في النهاية تعبير «سياسة حافة الهاوية» التي تتلخص في تحدى أعصاب العدو .

أريد أن أقول : أن إسرائيل منذ ١٩٦٧ تمارس هذا الأسلوب على العرب !

وإحدى من أكبر أسلحتها ضد العرب - هى وأمريكا - كان محاولة السيطرة على الذهن العربى ، ومحاولة زرع الإحساس العميق فيه بأنها دولة لا تقهر ، وأن

النصر عليها مستحيل ، وأن التصدي لها هو مغامرة الموت والفناء ...  
تابعوا تصريحات الزعماء الإسرائيليين وتوقيتها ، وطريقة تسريب أخبار  
استعداداتها العسكرية . وحملاتها المعنوية الواسعة النطاق الموجهة من عواصم كثيرة  
في العالم .. تبهّدوا أن هذه الملاحظة صحيحة تماماً .

لذلك فإن واحداً من أكبر أسلحتنا يجب أن يكون دائماً : كسر تأثير هذه  
الحرب الإسرائيلية النفسية ، والاحتفاظ بروح العرب القتالية ، وحساب قوى العدو  
للفعالية حساباً حقيقياً ، لا نقص فيه . ولا زيادة !

أحمد بهاء الدين

وحديث الأحد : هوامش : بطولة العالم في الشطرنج  
والسياسة ، ، الأهرام ، ١٩٧٢/٩/٣ ، ص ٩ ،



# الفصل الأول

## كيف تلعب الشطرنج ؟

إذا كنت خبيراً بشئون الشطرنج لا حاجة بك لقراءة هذه الصفحات . .  
ولكن إذا كنت تريد أن تتعلم اللعبة . . أو تذكر نفسك بها . . فإننا نتناول  
هنا أصول وقواعد اللعبة بإيجاز لكي يمكن للقارئ متابعة الكتاب بسهولة .

أولاً : قواعد أساسية :

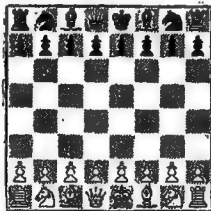
١ - الرقعة :

رقعة مربعة تتكون من ثمانية صفوف وثمانية أعمدة . أى أن مجموع مربعاتها  
٦٤ . وعند اللعب توضع الرقعة بحيث يكون المربع الأبيض على يمين اللاعب .

٢ - القطع :

لكل لاعب ١٦ قطعة : ملك - وزير - رخين ( طابيتين ) - فيلين -  
حصانين - ٨ بيادق ( عساكر ) .

ويوضح الشكل ( ١ ) طريقة وضع الرقعة ( المربع الأبيض على اليمين ) ومراكز  
القطع عليها عند بداية اللعب .



(1) The Original Position

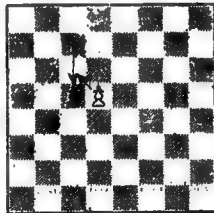
### ٣ - طريقة تحريك القطع :

الملك : يتحرك خطوة واحدة في جميع الاتجاهات .  
 الوزير : يتحرك عمودياً أو أفقياً أو تريباً (بالميل) لأي عدد من الخطوات .  
 الرخ : يتحرك عمودياً أو أفقياً لأي عدد من الخطوات .  
 الفيل : يتحرك تريباً لأي عدد من الخطوات .  
 ويلاحظ بالنسبة لكل من الوزير والرخ والفيل أنه لا تعوق حركتهم إلا القطع  
 التي من نفس اللون أما إذا كان في طريق أي منهم قطعة للخصم فإنها تأخذها وتحتل  
 المربع الذي كانت فيه .

الحصان : يتحرك ٣ خطوات فقط راسماً حرف L . فيمكنه التحرك خطوة  
 للأمام أو للخلف ثم خطوتين يميناً أو يساراً . كما يمكنه أن يتحرك خطوتين للأمام  
 أو للخلف ثم خطوة واحدة يميناً أو يساراً - وللحصان ميزة خاصة هي أن القطع  
 الأخرى التي من نفس لونه أو اللون المضاد لا تعوق حركته وهو لا يأخذ من قطع  
 الخصم إلا ما يوجد في المربع النهائي الذي سيستقر فيه .

البيدق : يتحرك خطوة واحدة للأمام باستثناء الحركة الأولى . فيحق له أن  
 يتحرك خطوة واحدة أو خطوتين كما يريد اللاعب ويأخذ البيدق قطع الخصم  
 تريباً للأمام .

وإذا تحرك البيدق في أول حركة له خطوتين ماراً على مربع مضروب ببيدق  
 للخصم فيمكن لبيدق الخصم أن يأخذ هذا البيدق في المربع الأول لحركته ويسمى  
 ذلك بالأخذ بالمرور en passant (أنظر الشكل ٢) .



في هذه الحالة يحق للبيدق الأسود أن يأخذ البيدق الأبيض في أول مربع  
لحركته ويحل محله فيه . كما يحق للبيدق الأسود ألا يأخذ البيدق الأبيض إذا  
لم يشأ ذلك .

وللبيدق خاصية أخرى هامة وهي أنه إذا وصل للصف الثامن أى إلى الصف  
الأخير فإنه يمكن أن يرقى إلى أى قطعة أخرى يختارها اللاعب - باستثناء  
الملك - وعادة ما يرقى إلى وزير حيث أن الوزير أقوى قطعة في اللعب . وهكذا  
يمكن للاعب الذى يتمكن من أن يرقى بيدقاً أن يكون له وزيران بافتراض  
أن وزيره الأول لا يزال في اللعب .

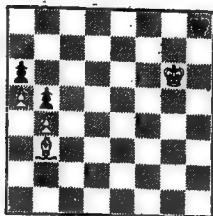
### ثانياً : بعض الأفكار الرئيسية في الشطرنج :

١ - فكرة المكسب : تسكن في مهاجمة ملك الخصم بحيث لا يمكنه  
الإنفلات من أن يؤخذ بأحدى القطع المهاجمة . وتسمى مهاجمة الملك « بالكش  
ملك » فإذا استطاع ملك الخصم أن يفلت من الكش استمرت المباراة وإذا لم يستطع  
الإنفلات فيكون « كش مات » وتنتهى المباراة . وقد تنتهى المباراة قبل أن يموت  
الملك فعلاً وذلك إذا قدر أحد اللاعبين أن موقفه أصبح ميئوساً منه فيسلم ،  
أو إذا كان موقف اللاعبين متوازياً تماماً ولا يسمح لأحدهم أن يمت ملك خصمه .  
وتنتهى المباراة هنا بالتعادل .

٢ - اللينة الباطلة : توجد أحياناً بعض المواقف ( غالباً ما تكون في نهاية  
المباراة ) لا يكون ملك أحد اللاعبين مربع غير « ضروب » بقطع الخصم يمكنه  
الذهاب اليه . وإذا لم يكن في هذه الحالة مهاجماً بالكش أو لديه أى قطعة أخرى  
يستطيع أن يحركها يقال أن هناك ميتة باطلة للملك أو أن الملك « مات غزوقاً »  
وتنتهى المباراة بالتعادل حق وإن كان للخصم تفوق مادى كبير . ويوضح ذلك  
في الشكل ( ٣ ) .

اللعب الآن على الأسود الذى لا يوجد مربع يمكن للملك التحرك اليه . وحيث  
أن ملكه ليس مكشوشاً فإنه لا يستطيع أن يحرك أى من يديه يقال أن هناك

« ميتة باطلة » وتنتهى المباراة بالتعادل على رغم من تفوق الأبيض في عدد القطع التى يملكها .



٣ - التثبيت : فكرة التثبيت هى وضع الملك فى مكان آمن من هجوم الخصم مع إخراج الرخ للمشاركة فى اللعب أى فى نقله واحدة يتمكّن الطرف الذى يقوم بالتثبيت من تحريك الملك والرخ فى آن واحد . ويلجأ اللاعبون إلى هذه النقلة فى المرحلة المبكرة من اللعب . وعند التثبيت مع الرخ الذى على يمين الملك يتحرك الملك خطوتين أفقياً يميناً ويتحرك الرخ خطوتين يساراً . أما عند التثبيت مع الرخ الذى على يسار الملك فإن الملك يتحرك مربعين أيضاً ولكن ليسار بينما يتحرك الرخ ثلاثة مربعات لليمين . وشروط التثبيت هى :

( أ ) خلو المربعات التى تفصل الملك عن الرخ المراد التثبيت معه من أى قطع بصرف النظر عن لونها .

( ب ) ألا تكون إحدى المربعات التى تفصل الملك عن الرخ مضروبة من إحدى قطع الخصم .

( ح ) ألا يكون قد سبق نقل أى من الملك أو الرخ .

( د ) ألا يكون الملك مكشوحاً .

القيمة النسبية للقطع :

إذا وضعنا هذه القيمة فى صورة عددية يمكن القول بأن :



الوزير = ٩	الرخ = ٥
الفيل = ٣	الحصان = ٣
البيدق = ١	

وعلى الرغم من تساوى قيمة الفيل والحصان فإن معظم أساتذة الشطرنج يفضلون الأول على الثانى خاصة عند نهاية المباراة حيث يكون للفيل قدرة أكبر على الحركة :

ويسمى الوزير والرخان بالقطع الثقيلة بينما يسمى الفيلان والحصانان بالقطع الخفيفة وإذا أخذ لاعب رخاً من خصمه فى مقابل فيل أو حصان للخصم فيقال أنه « كسب الفرق » أما إذا خسر رخاً فى مقابل فيل أو حصان للخصم فيقال أنه خسر الفرق .

إلا أننا نلاحظ أن هذا التقدير تحكمى ويتوقف الأمر فى النهاية على موقف كل قطعة وتأثيرها فى الموقف السكلى للاعب . وهكذا قد يضحي لاعب بوزيره بهدف كسب المباراة عن طريق مواصلة الهجوم على الخصم .

ثالثاً : كيفية قراءة الرموز :

يرمز للقطع كما يلى :

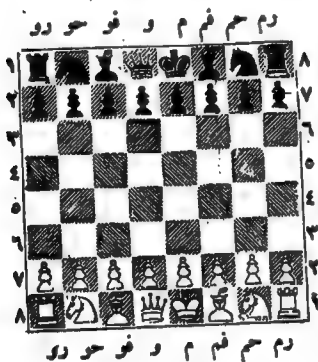
الملك = م	الوزير = و
الرخ = ر	الفيل = ف
الحصان = ح	البيدق = ب

ويسمى الجناح الأيمن للأبيض والأيسر للأسود بجناح الملك ويسمى الجناح الأيسر للأبيض والأيمن للأسود بجناح الوزير ويسمى كل عمود باسم القطعة الموجودة به عند البداية مع نسبها إلى الملك أو الوزير .

ويكون رمز الرخ الذى يوجد فى جناح الملك م

ويكون رمز الحصان الذى يوجد فى جناح الملك ح

ويكون رمز الفيل الذي يوجد في جناح الملك فم  
ويكون رمز الرخ الذي يوجد في جناح الوزير رم  
ويكون رمز الحصان الذي يوجد في جناح الوزير حو  
ويكون رمز الفيل الذي يوجد في جناح الوزير فو  
وبذلك تقسم الرقعة إلى مربعات كما يلي :



ويأخذ كل صف رقاً من ١ إلى ٨ بالنسبة للأبيض والأسود كل في  
إنهاء سير القطعة .

فالمربع الذي يقع في الصف الثاني في عمود رم الأبيض يسمى ٢ رم بالنسبة  
للأبيض ولكنه يسمى ٧ رم بالنسبة للأسود .

والمربع الذي يقع في الصف الثالث لعمود الملك الأبيض يسمى ٣ رم بالنسبة  
للأبيض ولكنه يسمى ٦ رم بالنسبة للأسود وهكذا ...

كذلك هناك رموز للأصطلاحات الشطرنجية وهي :

يأخذ = X

كش = +

كش مزدوج = ++

التبييت في جناح الملك = ت

التبييت في جناح الوزير = ط

نقلة قوية = ا

نقلة قوية جداً = ا ا

نقلة ضعيفة = ؟

وكشال لقراءة الرموز هذه بعض النماذج ومعها شرحها :

ب ٣ و × ب = أن البيدق الذى فى المربع الثالث للوزير يأخذ البيدق الذى يقابله وترى .

ح ٣ فم = أن الحصان يذهب إلى المربع ٣ لعامود فيل الملك .

ر ٨ م + = أن الرخ يذهب إلى المربع ٨ لعامود الملك ويكش ملك الخصم .



## الفصل الثانى

### معجزة الشطرنج

كل منا لديه فكرته الخاصة عن الشطرنج. يراها البعض لعبة تحتاج لمجهود ذهنى عنيف ، ويراها البعض الآخر مجرد إضاعة للوقت . يراها البعض شبيهة بالمعارك الحربية ، ويراها البعض الآخر تشبه القطع الموسيقية الكلاسيكية . وبينما يجد البعض فيها أكثر الألعاب « أخلاقية » ونيل يرى البعض الآخر أنها تعبير عن نوازع عدوانية تحتاج إلى تحليل نفسى وعلاج . ولكن أين الحقيقة فى ذلك كله ؟ لنستعرض هذه الآراء فرما نجد دليلا بينها . . . .

ربما كانت النظرة العسكرية للشطرنج أقدم الأفكار الشائعة عن اللعبة . فلا عجب أن يشعر « آرثر كوستلر » وهو ينفى مباراة « فيشر - سباسكى » لحساب جريدة « الصنداي تايمز » اللندنية بأنه يعود إلى وظيفته القديمة كمراسل حربى . ويرجع البعض لاسم اللعبة إلى الأصل الهندى « شطرنجا » ، أى لعبة الجيش . ويقول « ارنست جونز » مؤرخ حياة « فرويد » ، أن « الشطرنج لعبة تشكل بديلا لفرن الحرب » . ومن هنا وجدت تلك النظرة الدموية إلى الشطرنج فى معر كالأفكار ، وأعنف المعارك وأكثرها ضراوة هى التى تم من أجل الأفكار .

وقد وجد كذلك من رأى فى الشطرنج روح الموسيقى الكلاسيكية . ذلك أن هواة الشطرنج يعيدون لعب مباريات الشطرنج الكلاسيكية للمعالم أمثال اليخن ، وكابالانكا ولاسكر وكأنها مقطوعات لبيتهوفن أو موزار . ويقول « فلامير نابوكوف » فى قصته « الدفاع » وهو يصف مباراة شطرنج : « كانت تجرى فى البداية ناعمة ، ناعمة مثل آلات كان خافتة . احتل اللاعبون أماكنهم بحذر ... ثم ، بلا أدنى انذار ، ارتفع صوت أحد الأوتار برقة . كانت هذه إحدى قطع « تورانى » تحتل خطأ مائلا . ولكن مع الوقت ظهرت آثار إيقاع على جانب « لوزهن » أيضا ... وفى الحال سادت الرقعة زوبعة موسيقية . وبحت « لوزهن »

داخلها بإصرار على نعمة صغيرة واضحة كان يحتاجها لينمى إلى الحن عاصف . أما « كوستلر » فرأى في « فيشر » أصداء موسيقى « فاجنر » ورأى في « سباسكى » وهزيمته المارش الجنائزى لشوبان وقارن الأستاذ الكبير الأرجنتى « تايدورف » المباراة السادسة التى فاز فيها « فيشر » بأحدى بمفونيات « موزار » .

أما « تيجران بتروسيان » فيجد أن الشطرنج قد يبدأ كفن أو علم ولكنه فى النهاية رياضة . والواقع أن لاعب الشطرنج يحتاج للجهد بدنى عنيف فى كل مباراة يوازى الجهد الذى يبذله لاعب كرة قدم . ومن هنا لابد من الاستعداد الرياضى القوى قبل الدورات الشطرنجية .

وهناك أيضاً تلك النظرة الأخلاقية وأيضاً النظرة المجردة التى تذهب إلى أن الشطرنج فى ذاته شئ حميد . فقد جاء فى إحدى المجلات العربية حول مباراة « فيشر » و « سباسكى » « يبقى أن معارك « فيشر » التى شغلت العالم خلال صيف بكامله لم تكن وحدها الظاهرة . لم تكن الظاهرة الأساسية على أى حال .

« كانت الظاهرة الأعظم ، التى فاجأت وأدهشت أكثر ، هى ما أثارته معركة ريكيافيك<sup>(١)</sup> من اهتمام وحماس فى كل أنحاء العالم . سواء بين اللاعبين المهرة أم بين أجهل الناس بالعبة ، والذين لم يسمعوا بها فى زمانهم .

« كانت ريكيافيك إذن أكثر بكثير من مجرد مباراة فى الشطرنج . فقد حولتها شخصية بوبى فيشر نفسه ، وطبيعة التحدى ، وضراوة الصراع وميدانه الخاص ( الذكاء الإنسانى ) إلى مثار اهتمام « للجنس » بأكمله . وفرصة فريدة . وإن كانت ضامرة — أتاحت للبشر ربما أن يستعيدوا التناؤل والحماس بإمكان استمرار النوع وتطوره ، وأن يربطوا ذلك بثقة أقوى بالذكاء البشرى الذى تنبأ بعض القدمين والظلاميين بقرب انهياره أمام الكمبيوتر . فى مقابل أساطير الاستعباد الآلى كانت ريكيافيك إذن برهان سيادة العقل وانطلاق البشرية الخلاق »

واستشهدت المجلة بقول « ستيفان زايج » حول الشطرنج : « أنها اللعبة الوحيدة ، بين جميع الألعاب ، التى ترفض باباء أن تقع تحت تسلط الصدفة ، الوحيدة

---

(١) حيث أقيمت المباراة .

حيث المنتصر يدين بانتصاره لذكائه فقط . . أن سيرها ميكانيكى فى أساسه لكن ما من نتيجة فيها إلا مرهونة بذكاء اللاعب .

« إنها محدودة تماماً ضمن مساحة هندسية ، بيد أن التأليف الذى تسمح بها غير محدودة إطلاقاً . إنها تتبع تطوراً دائماً ، بيد أنها تبقى عقيمة . . أنها فكرة لا تقود إلى شيء . . . علم رياضيات لا يثبت شيئاً . . فن لا يترك أثراً فنياً . . . لقد برهنت ، على طريقتها الخاصة ، أنها صامدة لامتحان الزمن أكثر من أى كتب أو الآثار العظيمة . »

ويقول أحد علماء النفس الأمريكين : « أن جمال الشطرنج هو فى الوضوح التناهى لقواعدها . فإن فزت لا يمكن لأحد أن ينازعك انتصارك . أما فى الحياة فانتصاراتك ليست نهائية . أما إذا خسرت فلا يوجد شيئاً يمكنك أن تفعله إلا أن تصانع خصمك ، وينظر الأستاذ الكبير الأمريكى « لارى ايفانز » إلى الشطرنج كعالم نموذجى « فالهم هو ما تعرفه لا من تعرفهم . أنها كما ينبى أن تكون الحياة ديمقراطية وعادلة . »

أما « كوستلر » فيقتبس عبارة أحد الأدباء : « رقعة الشطرنج هى العالم . القطع هى ظواهر الوجود . القواعد هى مانسميه قوانين الطبيعة . غير أننا لا نرى اللاعب على الجانب الآخر . »

ومن التشبيهات الأكثر شيوعاً تشبيه الشطرنج بالسياسة . والواقع أن كثيرين من الحكام والساسة مارسوا الشطرنج من أول هارون الرشيد إلى نابليون إلى لينين . ورأى « بنيامين فرانكلين » أن اللعبة تعلم بعد النظر وأخذ جميع الاعتبارات فى الحسبان والحذر وعدم التشاؤم بالأحوال الراهنة .

يقول أحد بحاث العلوم والسياسة « إن الدبلوماسى السوفييتى ، مثل لاعب الشطرنج الماهر ، لا يتوقع أن يسلم الجانب الآخر بشيء دون مقابل ، ولا حتى يبدى » وقد شبه الموقف السوفييتى أبان أزمة كوبا بأن السوفيت دفعوا صواريخهم إلى « كوبا » لترقية يدهم ليصبح وزيراً ١١

وقد أضيف إلى ذلك تحليلات أساتذة العلوم السياسية والرياضيات والإحصاء

وبحوث العمليات حيث أجريت دراسات على الشطرنج باعتبارها لعبة تشبه المباريات السياسية التي يدرسها هؤلاء البحات ويلاحظ «توم سعاتى» أن الألعاب التي يمارسها أهل بلد معين في صغرهم تشكل أنماط اتجاهاتهم نحو المنافسة عندما يكبرون . كما أن الظروف الثقافية تؤدي إلى إنتقاء بعض الألعاب والرياضيات للتنفيس عن اتجاهات لدى أهل البلاد . والمشكلة هي أن اللاعبين يحلون الألعاب التي يشتركون فيها بطريقة أكثر منطقية من تحليلهم للنزاعات التي تواجههم والسبب الأساسي في ذلك - في رأى « سعاتى » - هو أنه يوجد شكل تقليدى للألعاب لابد من الالتزام به .

وهنا يورد « سعاتى » مقارنة بين الشطرنج والطاولة حيث الأولى تحتاج إلى تخطيط وتكتيكات تجنبية مما يدل على المرونة والتضحية من أجل مكسب في المستقبل بينما الثانية تعتمد على أن يقوم اللاعب بقطع الطريق على الخصم مع استمرار تقدمه هو مما لايتيح مجالاً لاختبار ذكاء اللاعبين اللهم عندتقرر متى يكون من صالح أحد اللاعبين قطع الطريق على خصمه من عدمه .

والواقع أن الشطرنج مجال خصب لأبحاث علم النفس وبحوث العمليات بل الكمبيوتر أيضاً . فقد وجد من علماء النفس من ذهب إلى القول بأن بعض لاعبي الشطرنج يعانون من عقدة أوديب حيث توجد لديهم رغبة في « قتل الأب » عن طريق التغلب على لاعب آخر . ويكون ملك الخصم هو المهدف ويكون الوزير (يسمى « ملكة » في الغرب ) أكثر المهاجمين ضراوة . غير أن ذلك يسقط من الاعتبار أن أقوى مدافعة هي الملكة أيضاً ( أى الوزير ) . وفي نفس هذا الاتجاه وجدت تحليلات للشطرنج على أسس جلية أو على أساس اعتبارها بديل متمحضر للنزاعات العدوانية لدى الانسان . غير أن المؤكد هو أن الحالة النفسية للاعب تتحكم كثيراً في مستواه . وهكذا فإن أساليب الحرب النفسية موجودة في عالم الشطرنج . وفي كتابين للشطرنج كتبنا في القرن السادس عشر نجد آثاراً لذلك . فقد كتب الأسباني « روى لوبيز » والفرنسي « داميانو » ينصحان اللاعب بوضع الرقعة بحيث يكون الضوء في عين الخصم !

ومن زاوية عملية إتخاذ القرارات يقول « كيرت الفرد أ كدر » ، وهو عالم



نفساني ، أن الشطرنج هو تمرين على حل المسائل problem solving لا فقط في الاستراتيجية والتكتيك والهندسة المستوية ولكن في تعلم كيفية استخدام القطع كفريق متعاون ، وقد بلغ من الاهتمام بهذه الزاوية أن مجموعات من علماء النفس والرياضيات والمعلومات والاتصال والمتخصصين في الشطرنج قد ركزوا على بحث تطبيقات الشطرنج على مجالات تخصصهم . ويقول الدكتور « ايوى » Buwe رئيس لجنة الطاقة الذرية الأوروبية « اوريتوم » ورئيس الاتحاد الدولي للشطرنج « أن هذه الجماعات تنظر إلى الشطرنج كتمثيل مركز للعمليات البشرية لحل المسائل واتخاذ القرارات . فإذا أمكن تصميم جهاز ناجح للعب الشطرنج فربما يمكننا الوصول إلى أعماق مناطق الطاقات الفكرية للإنسان » .

والواقع أن « اوريتوم » اهتمت اهتماماً بالغاً بتصميم « كمبيوتر » يمكنه لعب الشطرنج . لها الملاقة بين جهاز كهذا متخصص في الطاقة الذرية والشطرنج ؟ الحقيقة أن عمل « اوريتوم » تموقع عملية ترجمة الأبحاث الفنية إلى أكثر من عشر لغات أوروبية . ومع غياب اللغة الدولية المعروفة باسم الاسبرنتو تركّز اهتمام « اوريتوم » على جهاز ترجمة الكتروني . وهنا لوحظ أن اللغات والشطرنج بينهما قاسم مشترك : فهناك قواعد للعب أو للغة تتيح اختيارات مختلفة بين عدد من النقلات أو الكلمات وفي كلا الحالتين - كما يقول الدكتور « ايوى » - « تكون المشكلة هي تحديد الاختيار بين احتمالات عديدة بطريقة ذكية » .

غير أن برنامج « اوريتوم » بامبالغة . والسبب بسيط : ففي أي موقف شطرنجي تكون النقلات المتاحة أمام طرف من الأطراف حوالي ٣٠ نقلة مختلفة . ويقابل ذلك ٣٠ نقلة للطرف الآخر كرد . أي أنه توجد حوالي ألف « تخریجة » أو بديل في كل نقلة كاملة ( حركة واحدة للقطع البيضاء ويقابلها حركة واحدة للقطع السوداء ) . غير أن كل تخریجة من هذه تنفرع إلى ألف تخریجة جديدة بعد نقلتين كاملتين مما يجعل مجموع المواقف المحتملة بعد نقلتين مليون موقف . وبعد ثلاثة نقلات كاملة يكون مجموع المواقف المحتملة هو ألف مليون . . مع ملاحظة أن متوسط عدد النقلات في المباراة قد يكون من ٤٠ إلى ٤٥ نقلة . . . . . الخفى إذا كان عدد النقلات ٢٥ يكون على الكمبيوتر المثالي - لكي يقرر الافتتاح المثالي

للعب - أن يتنبأ سير اللعب ل ٢٥ نقلة . وهنا يقول « أدوارد لا سكر » ، الأستاذ  
الدولى للشطرنج والمهندس الاكترونى ، « أن تقدير ٢٥ نقلة للأمام يحتاج لآلة  
تبحث عدد من النقلات يبلغ ١٠٧٠ ( واحد تجاوزها ٢٥ صفراً ١١ ) وحق بافتراض  
أن الكمبيوتر يمكنه أن يعمل بسرعة مليون نقلة فى الثانية ( وهذا يبلغ ٥٠٠ ضعف  
ما يمكن لأى مخطط برامج أن يعتبره ممكناً ) فان الأمر سيحتاج إلى ١٠٦٦ ثانية  
للحصول على نتيجة . غير أننا لا يمكننا أن ننتظر كل هذا الوقت . فمئذ خلق  
النظام الكونى منذ ٥٠٠ مليون سنة لم تمر سوى ١٠١٨ ثانية ١١ »

ولنا أن نستنتج من ذلك أن لاعب الشطرنج لا يفكر بهذه الطريقة . . .  
طريقة استبعاد الاحتمالات عن طريق اختبارها واحدة وراء الأخرى . والحقيقة  
أن الانسان لا يتخذ قراراته على أساس بحث « جميع » الاحتمالات بصرف النظر  
عن مدى منطقيتها . غير أن علماء النفس كان يتقاسمهم فريقان فى هذا الشأن :  
أولها السلوكيون الذين يؤكدون أن الانسان يحصل على معرفته عن طريق التجربة  
والخطأ وثانيهما الجشطلت الذين ركزوا على دور البصيرة فى المعرفة ، أى التركيز على  
الموقف الكلى بدلا من الجزئيات . وهنا كانت تجربة محاولة اختراع كبيوتر يلعب  
الشطرنج تقوم باسهام فى هذا الخلاف . ذلك أنه أصبح واضحا أنه حق من الناحية  
النظرية لا يمكن بناء كبيوتر يقوم على أساس التجربة والخطأ ، حيث كان لابد من  
تضييق البحث إلى فحص النقلات المعقولة أو المجدية . مع حصر التنبؤ فى إطار نقلتين  
أو ثلاثة نقلات كاملة .

وهنا ركزت جماعة البحث التى شكلتها « أوريثوم » على دراسة لاعبي  
الشطرنج لمعرفة كيفية تقديرهم للنقلات « المعقولة » أو « المجدية » . وقد وجد  
مثلا أن اللاعبين على مستوى الاساتذة لا يستغرقون أكثر من خمسة ثوان لادراك  
وحفظ مواقف القطع ال ٣٢ المبشرة على ال ٦٤ مربع فى رقعة الشطرنج . وعند  
دراسة أعين اللاعبين تبين أنهم لا يقومون بفحص الرقعة صفا وراء الآخر بل عن  
طريق التركيز على بؤر استراتيجية ثم القفز إلى بؤر أخرى وهكذا يتم إدراك  
التشكيل الديناميكى للموقف لا أجزائه فحسب . كذلك لوحظ أن اللاعبين

لا يفحصون أكثر من ثلاث أو أربعة تقلات « مجزية » مع فحصها إلى الأمام على مدى تقلتين أو ثلاث .

وينطبق ذلك على المواقف المادية حيث يبنى اللعب على أساس استراتيجية تهدف إلى تحسين موقف كل لاعب بصفة عامة ( اللعب من أجل الموقف Positional play ) ويستبعد ذلك التطورات العنيفة . غير أن ذلك تقابله المراحل المركبة Combinatorial حيث يهدف اللاعب إلى مكسب مادي مثل أخذ قطعة من الخصم أو إلى تحطيم دفاعاته حيث تقل الاحتمالات المتاحة غير أن اللاعب الذي يرغب في القيام بتضحية قد يضطر إلى القيام بتقدير أبعد قد يصل إلى عشرة تقلات للأمام ولا يحتاج الأمر هنا أيضاً إلى أسلوب التجربة والخطأ حيث يكون اللاعب المهاجم قد شكل مفهوماً معيناً عن هجومه وهو يختبر إمكانية نجاح هذا الهجوم من عدمه .

وفي الولايات المتحدة تمكنت جماعة تعمل في جامعة « ميلون » ، وهي إحدى مؤسسات « كارنيجي » ، إلى إثبات إمكانية استخدام الكمبيوتر في مواقف نهائية حيث يبقى أمام أحد الأطراف القيام بالهجوم الأخير على الطرف الأخير . غير أن ذلك ترك السؤال مفتوحاً حول اللعب من أجل تحسين المواقف . والواقع أن لاعبي الشطرنج قد يبررون لعبهم في هذه المراحل باعتبارات غامضة مثل محاولتهم تحصين مراكزهم أو الضغط على الخصم أو لمجرد أن الثقلة تبدو جيدة . غير أن علماء الكمبيوتر كانوا يحتاجون إلى شيء أكثر تحديداً من ذلك . وهكذا وضعت مجموعة من الأهداف تقود الجهاز في اللعب مثل المكسب المادي وزيادة المرونة والدفاع عن الملك واحتلال مربعات وسط الرقعة الخ .

وهنا لوحظ أن هذه الأهداف قد تتناقض مع بعضها فقد يضحي لاعب بأحدى القطع لكي يحاصر ملك الخصم . وقد حاول العلماء التغلب على ذلك عن طريق وضع معايير رقمية إيجابية وسلبية لكل هدف ويمكن تقدير كل ثقلة على أساس معرفة الحصيلة النهائية للنتائج المحتملة من ورائها . غير أن التقدير الرياضي لعملية اتخاذ القرارات يعيبه دائماً التنازل عن الاعتبارات الكيفية في سبيل الاعتبارات

السكية . . . كما انه يحيل المواقف إلى جزئيات بدلا من تناول السكل بالتحليل .

وقد أدت كل هذه المشاكل إلى الاعتقاد بأنه لن يمكن حل أى منها قبل مرور مائة عام، كما يقول الدكتور «أبوى»، حيث لاحظ أنه مع زيادة تعقيد عمليات الكمبيوتر كان البحث يتعدأ أكثر فأكثر عن أسلوب التفكير البشرى . ويرجع «كوستلر» ذلك إلى أن لاعب الشطرنج قد تحركه ذكرى أدوار سابقة . ورغم وجود ذاكرة فى أجهزة الكمبيوتر إلا أن قدرتها على الانتقاء والانتفاع بها تختلف عن الأسلوب البشرى فى ذلك .

غير أن السبب قد يكون أكثر بساطة . . . . إلا وهو كون الشطرنج فناً مثلما هو علم . والآن قد ندرك حكمة تدريس الشطرنج فى المدارس السوفيتية . فهل نتم بالشطرنج فى بلادنا . . . ولو قليلا ؟

## الفصل الثالث

### فيشر وسباسكى

قد يعجب قارئ الشطرنج المستجد ، وربما الخضم أيضا ، للاهتمام بتحليل شخصية اللاعبين . . غير أن هذا العجب لا بد وأن يزول إذا عرفنا مدى الارتباط بين اتجاهات الشخصية واسلوب اللعب . وعلى سبيل المثال فان « فيشر » - المعصبي المزاج - كثيراً ما يقلل من خطورة الخصم ويفضل اللعب الهجومي مما يجعله يتهور أحياناً فيخطيء كما حدث في الدور الأول . أما « سباسكى » - وهو يتمتع بشخصية أكثر اتزاناً - فقد يرضى بتعادل في المباراة خاصة إذا كان يلعب بالأسود بينما نجد أن التعادل شيء لا يشيع مزاج « فيشر » المدوانى إلا إذا كان في موقف ضعيف بالمقابل إلى خصمه . ( يلاحظ أن اللاعب الذي يلعب باللون الأبيض يقوم بأول نقلة في المباراة وبالتالي فإنه يملك زمام المبادرة ويمكنه أن يضع النغمة الأساسية لسير اللعب . وفي هذه الحالة فان الأبيض يكون مهاجماً ويدافع الأسود . ويوجد اتجاه إلى النظر إلى التعادل على أنه مكسب من وجهة نظر الأسود ، بل قد يؤخذ التعادل كنتكتيك للحصول على البطولات فقد قال « سباسكى » وهو يشير إلى لعبه مع « تال » في مباريات المرشحين للبطولة العالمية عام ١٩٦٥ أنه كان يهدف إلى « التعادل ، والتعادل ، والتعادل من جديد والاحتفاظ بضيق الأخيرة عند نهاية اللعب عندما أكون قد ازدادت قوة وأخذ « تال » في الانهيار » . )

والواقع أن لقاء « فيشر » « وسباسكى » اقترن بقدر كبير وربما مبالغ فيه من التركيز على شخصية كل منهما . ولا يعود ذلك للاهتمام بتأثير هذا الجانب على سير البطولة فحسب بل يرجع لأسباب أخرى بعيدة كل البعد عن الشطرنج . ذلك أن لاعبي الشطرنج في زمننا يبدو وأنهم قد ارتبطوا بفريق من الأساتذة الكبار والمحللين النفسانيين الذين يساعدونهم في الاستعداد للمباريات وخوضها . بل أن علماء علم النفس وعلم الاتصال والاجتماع يمكنهم على دراسة لاعبي الشطرنج لمعرفة الطاقات

الكامنة في العقل البشرى والى لا تستغل في إطار الحياة اليومية العادية . وكنموذج لذلك يمكن الإشارة إلى مباراة أقيمت في ١٢ ديسمبر ١٩٦٠ نازل فيها « كوتانوفسكى » الأستاذ الكبير البلجيكي ٥٦ خصماً في نفس الوقت وانتصر في ٥٠ وتبادل في ٦ ولم يخسر أى منها . والدهش أنه لعب هذه المباريات دون النظر إلى رقعة الشطرنج الستة والخمسين ( يطلق على هذه المباريات blindfold chess وقد تبارى « الينغ » مع ٣٢ لاعباً في إحداها ) .

ويضاف إلى ذلك أن إنتاء كل من « فيشر » و « سباسكى » إلى الدولتين العملاقين في زمننا أعطى وضعاً خاصاً للتحليلات التى كتبت عنهما . فمع وصول التعايش السلى بين الأمريكيين والسوفيت إلى آفاق جديدة بعد مؤتمر القمة في موسكو بين نيكسون وبرجنيف كانت المواجهة الشطرنجية تعيد إلى الأذهان ذكريات أكثر الأيام سخونة في سنوات الحرب الباردة : كوريا والمجر وبرلين والبويس وكوبا إلى آخر تلك السلسلة من المواجهات بين الشرق والغرب .

ولم تساعد اتجاهات « فيشر » اليمينية المتطرفة في إضفاء جو من الروح الرياضية على المباريات . فقد اتهم الروس بالثقل للاحتفاظ ببطولة العالم وقال أن المباراة هى مواجهة بين « العالم الحر والروس الكذابين الفشاشين المنافقين » . واقترن كل ذلك بالنظر إلى كل من البطلين على أنهما تشخيصان لبلديهما . أى أن كل منهما يمثل في الواقع الطابع القومى أو الطابع العام لبلاده .

وهكذا وجدنا « فيشر » يمثل المادية والفردية المطلقة والرغبة في الاحتفاظ بالمبادأة عن طريق اللعب الهجومى بل بالتأثير غير الأخلاقى على الحالة المعنوية للخصم . فقد أثار « فيشر » زوبعة حول دخله من المباريات ، وهو يستعد للمباريات وحده في حجرة فندقية في ايسلندا ويطلب تخصيص حمام سباحة وملعباً للتنس لاستعماله الخاص حتى قيل فيه أنه « أكثر أبطال الشطرنج ميلاً إلى الوحدة في العالم » . وأما سباسكى ، فلم يشر بشئ إلى دخله من المباراة وقد وصل إلى ايسلندا في موعده ليلتظر قدوم « فيشر » كما فعل نفس الشئ خلال أيام المباراة حيث كان « فيشر » متأخراً دائماً وكان « سباسكى » في رفقة مجموعة من المستشارين وقد اكتسب احترام الجميع طوال الوقت خاصة عندما صنف مع الجمهور في أحد الأدوار التى تغلب فيها خريجه . وقد

وصف أحد المعلقين انتصار « فيشر » بأنه انتقال لزعامة الشطرنج من نظام إلى نظام من نظام يصنع الأبطال ويقود معاركهم وفق مبادئ جماعية إلى نظام يستولى فيه دكتاتور فرد على عرش اللعبة بوسائله ومواهبه الخاصة ، ويصمم على الاحتفاظ به دون معونة من أحد. أما الخلاف بين البطلين في طرق التفكير واللعب فهو ماستتناوله في حيزه .



لا يملك المتعرض لحياة البطلين إلا أن يلاحظ قدراً كبيراً من التشابه بينهما فكلهما ينحدر من أم يهودية . وكلهما تعلم الشطرنج من أخت تكبره سناً وكلهما تم الطلاق بين والديه وهو صغير وكلهما حصل على لقب أستاذ دولي كبير وهو تحت العشرين ( حصل « فيشر » على اللقب وهو في الخامسة عشرة أما « سباسكى » فكان في الثامنة عشرة ) .

إلا أن ذلك لا يجعلنا ننفل نواحي الاختلاف بين حياة الرجلين .

فأما « بوريس سباسكى » فقد ولد في ٣ يناير ١٩٣٧ بمدينة ليننجراد وعندما انفصل والداه اضطر إلى الحياة في ملجأ لفترة . وفي الخامسة تعلم الشطرنج أما في العاشرة فقد تغلب على بطل العالم السابق « بوتفنيك » الذي تلبأ له بأن « سباسكى » سيكون بطل العالم يوماً ما . وتدرّب « سباسكى » في قصر ليننجراد للرواد على يد « فلاديمير زاك » حيث رشع لأستاذية الشطرنج وهو في الثانية عشرة وكان الثاني في بطولة ليننجراد وهو في الخامسة عشرة وفي العام التالي أصبح أستاذاً دولياً كبيراً .

وقد تعطل تقدم « سباسكى » في عالم الشطرنج في هذه المرحلة حيث درس الصحافة بالجامعة مفضلاً إياها على الرياضيات التي وجد أنها ستبعده عن الشطرنج إلا أن « سباسكى » فاز ببطولة العالم للناشئين عام ١٩٥٥ ودخل دور التأهيل لبطولة العالم فكان أصغر لاعب يدخل هذا الدور في تاريخ اللعبة حتى ذلك الحين . وقد واجه سباسكى بعد ذلك ظروفًا صعبة حيث كان يعاني في زواجه وفي علاقته بدمربه الجديد « الكسندر تولاش » إلا أن ذلك لم يمنعه من الفوز على « فيشر » في أول لقاء لهما في « مارديل بلاتا » عام ١٩٦٠ . وفي العام التالي تم طلاق « سباسكى »

كما حصل على مدرب جديد هو « بوندارسكى » الأستاذ الكبير السوفيتى ، كما حصل على بطولة الاتحاد السوفيتى لأول مرة .

وفى عام ١٩٦٥ قدم « سباسكى » عرضاً رائعاً للشطرنج فى دور التأهيل لبطولة العالم . وفى العام التالى تبارى مع « تيجران بتروسيان » بطل العالم ، وفاز الأخير ١٢ - ١١ غير أن « سباسكى » عاد وفاز ببطولة « سانتامونيكا » أمام « فيشر » و « بتروسيان » « ولارسان » وفى عام ١٩٦٩ هزم « سباسكى » « بتروسيان » ١٢ - ١٠ وأصبح بطل العالم أخيراً .

ويمش سباسكى فى موسكو مع زوجته الثانية « لاريسا » وهى مهندسة وابنتهما وهو يقوم بتدريب أعضاء أحد نوادى السكك الحديدية . وقد حصل على نيشان الشرف السوفيتى كما حصل على ميدالية العامل الشجاع مما يعكس الاهتمام السوفيتى بالعبة .

فإذا ما التفتنا إلى « روبرت جيمس فيشر » أو « بوبى » فإننا نجد من مواليد التاسع من مارس ١٩٤٣ . وقد فاز ببطولة الناشئين للولايات المتحدة وهو فى سن الثالثة عشر . وفى العام التالى كان أصغر من فاز ببطولة الولايات المتحدة للسكك على مر التاريخ . وفى السادسة عشر ترك « بوبى » للدرسة حيث رأى أن ما يدرس لا يمكن أن يفيد « بطريقة أو بأخرى » على حد تعبيره !

وفى عام ١٩٦٢ حاول « بوبى » أن يتعدى دور التأهيل لبطولة العالم فى هولندا غير أنه فشل فشن حملة عشواء على اللاعبين السوفيت الخمسة مدعياً أنهم كانوا يلعبون مباريات سهلة فيما بينهم تنتهى بالتعادل لكى يلاقوا بقية اللاعبين وهم أكثر لياقة واستطرد فاتهم الاتحاد الدولى للشطرنج بالشيوعية .

واعتقد الكثير من الناس بعد ذلك أن « فيشر » آخذ فى التدهور . فقد كان يشكو دائماً من الإضاءة أو الجمهور أو جداول اللعب وكان ينسحب من البطولات . وفى عام ١٩٦٧ طلب أمير موناكو إيفاد أستاذين كبيرين من الولايات المتحدة للعب فى إحدى البطولات واشترط أن يكون « فيشر » أحدهما . غير أن سلوك « فيشر » الردىء جعل الأمير يكرر طلبه للاعبين بعد ذلك بعامين مشروطاً ألا يكون « فيشر » أحدهما !





وهكذا نعود إلى الخلاف الكبير في شخصية كل من البطلين . فإذا كنا نجد « سياسكى » يقول « أن الشطرنج مثل الحياة » فإن « فيشر » يرى أن الشطرنج هو الحياة . ولا عجب أن يكون بينهما هذا الاختلاف فإذا كان « سياسكى » يعيش في جو أسرى ويسلك سلوكاً وصفته إحدى الصحف بأنه يشبه سلوك الجنائمين الانجليزى من « الدقة القديمة » فإن « بوبى » لا يعرف حتى تجمعات الأصدقاء أو الطقوس العائلية . وبينما يترك « سياسكى » انطباعاً إنسانياً بأناقته وتواضعه وروحته الرياضيه سواء كمتهم أو متهم فقد وجد من يصف « فيشر » بأنه يعانى من عقدة الاضطهاد بل من جنون العبقريه والواضح أنه حساس بدرجة فائقة فيما يخص مشاعره بينما لا تهمة لمشاعر الآخرين في شيء . وهو لا ينجح من أن يقول أنه يتمتع عندما يحطم نفسية خصمه بل يرى أن التيقن من قدرته على القيام بذلك يشكل اللحظة العظيمة في مبارياته . وقد يذهب البعض إلى أن هذا الأسلوب السادى هو الذى يمكن « بوبى » من الانتصار في النهاية .



فإذا انتقلنا إلى التحليلات لتي نشرت قبل وأثناء المباراة حول الميزات النفسية للبطلين فإننا سوف نجد إهتماماً كبيراً بالعناصر النفسية لمواجهة بينهما . والواقع إن التحليل الشطرنجى قد أثبت مكاتته في التنبؤ بسير المباريات . فقد تلبأ « هارى جولدسميث » المعلق الشطرنجى لجريدة « التايمز » اللندنية بسير المباريات في دور التأهيل للملاقة « سياسكى » وذلك في مقال كتبه في ٣٠ يناير ١٩٧١ ، كما فعل « الكسندر » نفس الشيء في مقال في مجلة « الصنداي تايمز » ، غير أن التنبؤ بمباراة « سياسكى » « فيشر » كان يكتنفها الغموض . ذلك أن الاثنين التقيا قبل ذلك خمس مرات وقد تعادلا مرتين وانتصر « سياسكى » ثلاث مرات ( « بلاتادل مار ١٩٦٠ » ، « سانتامونيكا ١٩٦٦ » ، « سيجين ١٩٧٠ » ) . إلا أن عودة « فيشر » بصورة قوية إلى مسرح الشطرنج جعل المجال مفتوحاً للاختلافات .

وقد ركز « الكسندر » على أربعة عوامل عند مقارنته لقدرات « بوبى » و « سياسكى » .

ويذهب الكسندرز إلى أن « فيشر » يتمتع بتفوق قليل فى العامل الأول حيث يتميز فى افتتاحياته وحسن المتابعة وإنهاء اللعب بالمقارنة « بسياسكى » الذى يتفوق فى المواقف للمعقدة وإن كان يميل الكسل وكثرة التعادل . أما عامل السن فلا يبدو أنه له تأثير ( « فيشر » ٢٩ سنة و « سياسكى » ٣٥ ) . ومن حيث الاستعداد فيفترض أن يكون « سياسكى » فى حالة أفضل قليلا لما عرف عن السوفيت من تضايف بين كبار رجال اللعبة ( ٣٥ أستاذ كبير ) . وقد يوازن هذا العامل تفوق « فيشر » فى العامل الأول وهكذا فإن عامل الاستعداد البدنى والنفسى يبقى العامل المتحكم فى النتيجة .

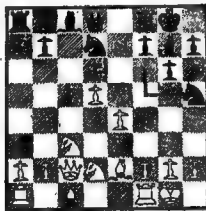
وحق الآن فإن « الكسندرز » كان منطقياً فى تحليله غير أنه أخطأ فى تطبيقه للعامل الأخير . . وربما أثر هذا الخطأ فى تنظيته للمباراة بعد ذلك حيث وضع عدم انبهاره بفيشر وهو أمر قد يثير الإعجاب إذا عرفنا أن حملة قوية كانت تدور فى الغرب أثناء المباراة لمشايعة « فيشر » وهكذا كان من الصعب الوقوف ضد التيار وهو ما فعله « الكسندرز » . فقد استشهد « الكسندرز » بما عرف عن السوفيت من إعداد بدنى جيد لابطالهم ( قد يشمل الإقامة فى مصحات مع مدربين رياضيين لمدة أشهر قبل المباراة ) . ورأى أن « فيشر » لا يمكنه تحمل شيء مثل ذلك . أما من الناحية النفسية فإن « سياسكى » يتمتع بدرجة أكبر من التحكم الذاتى بدليل تسجيله لمباراته السابعة مع فيشر فى « سيجين » بخط ثابت بينما كان « فيشر » يكتب ثقلاته بخط مضطرب . كما أن « الكسندرز » اعتقد أن « سياسكى » يمكنه استعادة توازنه إذا لحقته هزيمة مبكرة فى المباراة بعكس « فيشر » بسبب انغماس الأخير الكامل فى اللعبة مما يحمل الهزيمة قاسية التأثير عليه .

وللإنصاف فإن الكسندرز وضع عاملا غير منظور يمكنه أن يقلب سير توقعاته ألا وهو عبقرية « فيشر » .

ومع سير المباراة وعقب الدور الخامس حيث كان البطلان قد تعادلا ٢ ½ - ٢ ½ كتب « آدموند آدمونسون » المدير التنفيذى للاتحاد الأمريكى للشطرنج مقالة فى

مجلة « نيوزويك » بعنوان « لقد هزم سباسكى » وكان المقال يرد على الهجوم الذى أشرنا اليها سابقاً بالاضافة الى حجة فنية تقول أن « فيشر » يكون فى موقف ضعيف عندما يلعب بالقطع السوداء حيث يفضل دفاع الملك الهندى ودفاع جروتفيلد وهى دفاعات تترك للاعب الأبيض سيطرة على وسط الرقعة إعتماداً على فرص الهجوم المضاد . ويرد « آدمونسون » بأن « فيشر » استخدم حوالى سبعة افتتاحيات مختلفة فى مبارياته الـ ٢٤ السابقة دافع فيها ضد بدء الأبيض اللعب بدفع بيدق وزيره خطوتين الى الأمام وهى لعبة مفضلة لدى « سباسكى » . كما دافع مدير الاتحاد الأمريكى للشطرنج عن إمكانية تفوق المبقرية الفردية على الجهد الجماعى .

وينتقل التحليل الأمريكى هنا الى الدور الثالث فى اللقاء حيث كان « سباسكى » متقدماً ٢ - صفر . وهو الدور الذى يشكل ، فى رأى « آدمونسون » ، نقطة التحول فى المباراة . فقد كان هذا الدور ذا أهمية فائقة للطرفين . إن فاز به « سباسكى » حصل على تفوق نهائى وإن هزم تأرجحت كفة المباراة فى الليزان . ويختص التحليل النقلة الحادية عشر لفischer بأنها مفتاح التحول حيث اتخذ « فيشر » خطة هجومية وهو يلعب بالأسود وأرسل حصانه الى المربع الرابع لطااية الملك ليم تبادل مع النيل الأبيض .



وبعد ذلك بنقلتين كان هجوم « فيشر » قد نضج وجعله يفوز فى النهاية . وبعد أن تعادل البطلان فى الدور الرابع ارتسكب ( سباسكى ) خطأ أودى بالدور الخامس وتعادل الاثنان فى عدد النقاط .

ويؤيد «آرثر كوستلر» هذه النظرية حيث يرى أن الدورين الثالث والرابع يشكلان نقطة التحول السيكلولوجية في المباراة . ففي الدور الرابع تمكن «بوبي» من التعادل رغم أنه كان في موقف حرج ويبدو أن ذلك أثر في «سباسكى» الذى لم يتمكن من الاستفادة من تفوقه في هذا الدور . وهكذا خسر «سباسكى» الدورين الخامس والسادس وتعادل في السابع ( وهو دور كان «فيشر» متفوقاً فيه ) ثم عاد لخسر الدور الثامن . وهنا طلب «سباسكى» تأجيل اللعب لمدة يومين لأسباب صحية . وظهر أن إرادة «سباسكى» قد كسرت . خاصة عندما عاد ليعتادل في الدور التاسع وليخسر الدور العاشر .

غير أن «سباسكى» عاودته روح القتال وربما أفاده غرور «فيشر» ففاز بالدور الحادى عشر . . وتستمر المواجهة الضيقة في الدورين الثانى والثالث عشر .... وتصيغ النتيجة ٨ - ٥ لصالح «فيشر» .

ويواصل «سباسكى» بنصف وبرى «فيشر» بالتعادل سبعة مرات بين الأدوار ١٤ - ٢٠ حتى الدور ٢١ حيث تؤجل المباراة في النقطة ٤١ إلى اليوم التالى . وقبل الواحدة ظهرا بعشر دقائق يرد الحكم «لوثر شميد» على التليفون وكان «سباسكى» هو المتحدث . وفي المسرح المجاور كان الجمهور المكون من ٢٥٠٠ متفرج ينتظر إستئناف المباراة في الساعة الثانية والنصف ظهرا . ووصل «فيشر» إلى المنصة في الساعة ٢٤٧ . وهنا تحدث «شميد» إلى الجمهور قائلاً : ( سيداتى سادى ، لقد انسحب السيد / سباسكى تليفونيا في الساعة ١٢ر٥٠ . لقد كسب السيد / فيشر هذا الدور الحادى والعشرين وفاز بالبطولة ) . وبينما صفق الجمهور كان «فيشر» يوقع سجل المباراة ثم يسرع بمغادرة المنصة بشيء من العصبية .

كانت النتيجة ١٢½ - ٨½ .



## الفصل الرابع

## الدور الأول

( بدأ «سباسكى» الدور الأول بالنقلة بـ ٤٠ متجنباً لعب بـ ٤٠م التى عرف  
عن « فيشر » تمكنه التام منها سواء أكان الهادى بها أو لعبت ضده . واختار  
« فيشر » فى مواجهة هذا الافتتاح الدفاع « النيمزو هندى » وهو دفاع إيجابى  
يسمح للأسود بالقيام بهجوم مضاد فى مرحلة مبكرة من الدور . وحتى النقلة -  
٢٩ - كان الدور متعادلاً تماماً وكان يمكن لفيشر أن يرضى بالتعادل وخاصة أنه  
يلعب بالأسود ولكن رغبته فى الفوز بأول دور مهما كان الثمن أدت إلى تهوره  
بقام بتضحية فىل مقابل يبدقين إعتقاده أنه أن ذلك يعطيه فرصة الفوز . ولكن  
«سباسكى» لعب بهدوء وإتزان مكناهُ من الفوز على «فيشر» بجدارة ) .

## الدفاع النيمزو هندي

الأسود	الأبيض	الأسود	الأبيض
فبشر	سباسكى	فبشر	سباسكى
( بدأ الافتتاح وكأنه جامبيت		ح ٣ فم	١ - ب ٤ و
الوزير ثم تحول إلى الدفاع النيمزو		ب ٣ م	٢ - ب ٤ فو
هندي ) .		ب ٤ و	٣ - ح ٣ فم
٥ - ...	ت	ف ٥ ح	٤ - ح ٣ ف
٦ - ف ٣ و	ب ٤ ف	ت	٥ - ب ٣ م
٧ - ت	ح ٣ ف		
( وصلنا بذلك إلى التفريع المعتاد			

للدفاع النيمزو هندی

۸- ب ۳ رو ف ۴ ر

(كان يمكن للأسود هنا أن يلعب

ف × ح ۰۰ أوب و × ب ۰۰۰

أوب ف × ب ۰۰ ومع ذلك فإن

هذه النقلة المستحدثة لا بأس بها)

۹- ح ۲ م

(نقلة سلبية وكان من الأفضل

تكسير بيدق الوسط مما يسمح

للأبيض بالاحتفاظ بالمبادأة)

۹- ب و × ب

۱۰- ف × ب ف ۳ ح ۱

(نقلة جيدة تحمي ب فو وتضغط

على وسط الأبيض)

۱۱- ب × ب و × و

۱۲- ر × و ف × ب

۱۳- ب ۴ حو ف ۲ م

۱۴- ف ۲ ح ف ۲ و

۱۵- ر و ۱ ف

(ف × ح ف × ف ۰۰۰

۱۶- ر × ف لا يحسن من موقف

الأبيض حيث أن رخه الآخر مهدد)

۱۵- ۰۰۰ ر م ۲ و

۱۶- ح (م ۲) و ح × ح

۱۷- ح × ح

(أفضل من ۱۷- ف × ح ف ۱ ر

الأسود ف ۵ ر)

۱۸- ف ۳ ح ف × ف

۱۹- ح × ف

(مربع جيد للحصان يمكن أن يذهب

منه إلى المربع ۵ ر)

۱۹- ۰۰۰ ر × ر +

۲۰- ر × ر ر ۱ فو

۲۱- م ۱ ف

(مركزاً الملك ويمكن التفوق

الوحيد للأبيض في إمكان مركزة

الملك أكثر من ذلك)

۲۱- ۰۰۰ م ۱ ف

۲۲- م ۲ م ح ۵ م

۲۳- ر ۱ فو ر × ر

۲۴- ف × ر

(أفضل من ح × ر حيث أنه

يريد احتلال المربع ۵ ر بحصانه

۲۴- ۰۰۰ ب ۳ ف

(ماتاً فيل الختم من الوصول

للمربع ۵ م الذي يستطيع منه مهاجمة



حصان في المربع (ر ٣)

٢٥- ح ٥ ر ح ٣ و

( لا يلعب الأسود ب ٣ حوفيرد

الأبيض ٢٦- ح ٦ ف مضمناً جناح

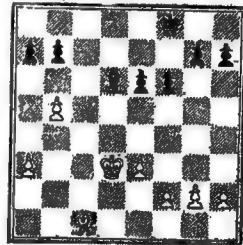
الوزير الأسود).

٢٦- م ٣ و ف ١ و

٢٧- ح ٤ ف ف ٢ ف

٢٨- ح ٥ ح ف ٥ ح

٢٩- ب ٥ ح ( أنظر الشكل )



ف ٥ م ٢٩

( لقد لعب فيشر حتى الآن برزانه

واتزان ولكن هذه النقلة الأخيرة

تفقده قطعة ببساطة . كان من الأفضل

أن يلعب م ٢ )

٣٠- ب ٣ ح ب ٤ ر

٣١- م ٢ ر ب ٥ ر

٣٢- م ٣ ف م ٢ م

٣٣- م ٢ ح ب ٥ ب

٣٤- ب ٥ ب ف ٥ ب

٣٥- م ٥ ف م ٣ و

٣٦- ب ٤ ر

( حتى إذا لعب الأسود ٤ ف يرد

الأبيض ٣٧- ف ٣ ر + م ٥ ف

٣٨- ف ٨ ويكسب الأبيض كل

بيادق جناح الملك الأسود )

٣٩- م ٥ م ٥ م

٣٧- ف ٣ ر م ٥ م

٣٨- ف ٥ ف ب ٣ و

٢٩- ب ٦ ح ١١

( نقلة قوية أفضل من ب ٥ ب

فيرد الأسود ب ٥ ب ثم يكسر بعد

ذلك بيادق جناح الملك في مقابل بيدق

الملك الأبيض ويحصل بذلك على

التعادل حيث أن ب ٥ و الأبيض يرقى

على مربع لونه يخالف لون الفيل

الأبيض )

٣٩- م ٥ م ٥ م

٤٠- م ٤ ر ١

( ضرورة والالعب الأسود

٤٨ - م ٤ ح م ٤

٤٩ - م ٥ ح

( نقلة قوية تبعد ملك الخصم عن  
مسرح العمليات )

٤٩ - ٥٥٠ م ٤ و

٥٠ - م ٥ ف ب ٤ ر

٥١ - ف ٢ ف ب ٤ ح

٥٢ - م ٥ ف م ٥ ف

٥٣ - م ٥ ف ح ٥ م

٥٤ - م ٥ ف م ٥ ف

٥٥ - م ٥ و م ٤ ح

٥٦ - م ٦ و سلم

( لأنه إذا لعب الأسود ب ٥ و

يرد الأبيض ٥٧ - ف ٤ و ٥٥٠

م ٥ ف ثم ٥٨ - ف ٨ ر ويمتدحها

ب ٥٩ - م ٥ ف فائزاً ببندق الحصان

( الأسود ) .

[ أصبحت الفتيحة ١ - صفر

لصالح سباسكى ]

ب ٤ ح ويحصل على موقف متعادل

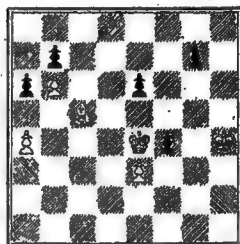
بعد النقلة التالية له وهى ب ٥ ف ) .

٤٠ - ٥٥٠ ب ٥ ف

( وهنا أجلت للباراة واستعملت

في اليوم التالى وكان واضحاً أن الأبيض

له فرص كبيرة للفوز ) .



٤١ - ب ٥ ف م ٥ ف

٤٢ - م ٥ ر م ٤ ف

٤٣ - ف ٣ م م ٥ م

٤٤ - ف ٢ ف م ٤ ف

٤٥ - ف ٤ ر م ٤ ف

٤٦ - ف ٥ ح م ٥ ف

٤٧ - ف ٣ م م ٥ ف

### الدور الثانى

[ وهو الدور الذى لم يلعب واحتسب لصالح «سباسكى» باعتبار «فيشر»

منسجبا وكان «فيشر» قد قدم بعض الاحتجاجات الخاصة بصالة اللعب وطلاب

بإخلاء الصفوف الأولى من مقاعد المتفرجين وطالب بمنع تصوير المباراة لأن صوت الكاميرات يمتنع من التركيز . . . وتفسير ذلك عند أى شخص يعرف فيشر جيداً هو أنه تأثر على نفسه بسبب خسارته لأول دور وأنه يحاول أن يبحث عن أى شيء ينفس فيه عن ضيقه . ويعتقد أن ذلك يساوى عند «فيشر» أكثر من النقطة التي خسرها بسبب عدم لعبه هذا الدور ومن الطريف أنه في مباراة «فيشر / بتروسيان» - وهو آخر منافس تغلب عليه «فيشر» قبل أن يلعب «سباسكى» فاز «فيشر» بالدور الأول ثم فاز «بتروسيان» بالدور الثانى وهنا بدأ «فيشر» يشكو من سوء الخدمة في الفندق ومن الطعام الذى يقدم إليه ومن حالة الصحية والنفسية وعندئذ قال أحد المقربين إليه مازحاً «مادام أن فيشر بدأ يشكو فإن ذلك يعنى أنه في أحسن حالاته» وفعلاً فاز فيشر بأربعة أدار متتالية ليفوز بالمباراة كلها .

[ أصبحت النتيجة ٢ - صفر لصالح سباسكى ]

### الدور الثالث

[ بدأ «فيشر» هذا الدور مهاجماً مع أنه يلعب بالأسود . لقد أيقن كل من اللاعبين أن هذا الدور قد يكون الدور الفاصل في المباراة فإذا فاز «سباسكى» أصبح متقدماً على «فيشر» بثلاث نقاط وصعب اللحاق به فضلاً عن تأثير ذلك على الروح المعنوية ل«فيشر» . وإذا فاز «فيشر» قوى أمله في اللحاق بسباسكى حيث أنه سيلعب بالأبيض في الدور التالى . ولكن الحقيقة أن حرص «سباسكى» الزائد ألا يخسر هذا الدور أدى إلى اتباعه أسلوب سلبي في الدفاع ساعماً لفيشر أن يشن هجوماً مبكراً أنهى به الدور لصالحه بطريقة جميلة ] .

# افتتاح بيدق الوزير

## دفاع « بن أوني »

الأبيض	الأسود	الأسود	الأبيض
مباسكى	فيشر	مباسكى	فيشر
١ - ب ٤ و	ح ٣ فم	١٠ - ت	١ ر
٢ - ب ٤ فو	ب ٣ م	١١ - و ٢ ف	ح ٤ ر ١
٣ - ح ٣ فو	ب ٤ ف	( نقلة جريئة من فيشر يرغب	
( اتبع فيشر افتتاحاً حديثاً هو		منها الحصول على عمود حصان الملك	
دفاع « بن أوني » ولا غرابة في ذلك		ليشن منه هجوماً على سباسكى .	
فهو متخلف تقطعين عن خصمه )		وإن كان يقابل ذلك ازدواج بيدق	
		على عامود رخ الملك مما يعطيه موقفاً	
٤ - ب ٥ و	ب × ب	ضعيفاً إذا استطاع سباسكى أن يكسر	
٥ - ب × ب	ب ٣ و	هجومه )	
٦ - ح ٣ ف	ب ٣ م		
٧ - ح ٢ و		١٢ - ف × ح	ب × ف
( نقلة سلبية كان من الأفضل		١٣ - ح ٤ ف	ح ٤ م
أن يلعب سباسكى ف ٤ ف ضاعطاً		١٤ - ح ٣ م	
على بيدق الوزير الأسود ومازما فيشر		( أضاع سباسكى وقتاً هاماً بتحريكه	
بالدفاع )		لهذا الحصان أكثر من مرة حيث	
٧ -	ح ٢ و	سمح للأسود بأخذ المبادأة . كان من	
٨ - ب ٤ م	ف ٢ ح	الأفضل أن يلعب ح × ح التي تسمح	
٩ - ف ٢ م	ت	للأبيض بالقيام بهجوم في الوسط )	

٢٤- ٣ و ١ ح

( لعب فيشر بحير • فهو يغير  
إتجاه الهجوم من جناح الملك إلى  
جناح الوزير تاركاً خصمه تأثماً )

٢٥- ب × ب ب × ب

٢٦- ب × ح ب × ف

٢٧- ٢ و ١ م

٢٨- ٣ م ب × و

٢٩- ر (٣) م ٢ م ٢ ر

٣٠- ٣ م ١ ح

٣١- ر (٣) م ٢ م

( لا يجد سباكي شيئاً أحسن  
من تكرار النقلات لتكسب الوقت )

٣١- ف × ح

٣٢- و × ف ب × ب

٣٣- ر × ر ر × ر

٣٤- ر × ر و × ر

( خرج الأسود فائزاً ببندق من  
التكسير السابق • وكسب بيدق في  
مثل هذه المرحلة من الدور قد يكون  
هو العامل الحاسم في تحديد الدور  
كلاً )

١٤- ٥ و

١٥- ف ٢ و ح ٥ ح

١٦- ح × ح ب × ح

١٧- ف ٤ ف ٣ و

١٨- ف ٣ ح

( ضرورة لوقف تقدم ب ح  
الأسود ومع ذلك فإنها تضعف  
الربعات البيضاء في جناح الملك • )

١٨- ف ٢ و

١٩- ب ٤ و

( لمنع فيشر من لعب ب ٤ ح  
التي تعطيه هجومًا قويًا في جناح  
الوزير )

١٩- ب ٣ ح

٢٠- ر ١ م ب ٣ و

٢١- ر ٢ م ب ٤ ح

( فيشر مصمم على أخذ المبادأة  
في جناح الوزير أيضاً )

٢٢- ر (١) م ١ و ٣ ح

( نقلة قوية تسمح للفيل الأسود  
بالسيطرة على الوتر الطويل )

٢٣- ب ٣ ح ٢ م

٤٠ - و ٢	و ٣ ح ١	٣٥ - ف ٩	و ٣ ح
( يرفض فيشر تكسير الوزير محتفظاً بهجومه )		٣٦ - ف ١ ف	و ٨ ح
٤١ - و ٤		٣٧ - م ١ ف	ف ٤ ف ١
( وهنا أجلت المباراة واستؤنفت في اليوم التالي )		( بدأ فيشر مهاجمة نقط ضعف الخصم وهي المربعات البيضاء في جناح الملك )	
٤١ - ف ٦ و +		٣٨ - م ٢ م	و ٥ م +
٤٢ - سلم الأبيض		٣٩ - و ٣ م	و ٧ ف +
( لأن الأسود يفوز على الأقل بييدق مما يعطيه بيدقين سالكين وهذا أكبر من كاف للفوز بالدور )		( لا يلعب الأسود هنا ٣٩ - ٥٠ و × ب ١ بسبب رد الأبيض ٤٠ - و ٥ ح + والتي تؤدي إلى إنهاء الدور بالتعادل بالكش المتتالي من جانب الأبيض )	
[ أصبحت النتيجة ٢ - ١ لصالح سباسكى ]			

### الدور الرابع

[ انعكس الحال في هذا الدور «سباسكى» يلعب مهاجماً بالأسود وتتضح في  
هذا الدور مقدرة « فيشر » الدفاعية وهو جانب لا يعرفه عنه الكثيرون . لقد  
دافع « فيشر » باستماتة حتى أجبر خصمه على تكسير الوزيرين وانزع منه  
تعادلاً ثميناً ] .

### الدفاع الصقلي

الأبيض	الأسود	الأبيض	الأسود
فيشر	سباسكى	فيشر	سباسكى
١ - ب ٤ م	ب ٤ فو	٢ - ح ٣ فم	ب ٣ و

١٢- ٠٠٠ ف ٢ ح

١٣- ٣ و ٣ ب ٤ و

١٤- ٥ ب ٥ م

( يقبل فيشر تضحية سباسكى )

١٤- ٠٠٠ ب ٣ ب

١٥- ٣ ب ٣ ب ح ٢ و

١٦- ٣ ب ٣ ب ح ٤ ف

حصل سباسكى فى مقابل البيدق

على ميزة الفيلين مقابل فيل وحصان

فضلا عن هجوم على جناح الملك

( الأبيض ) .

١٧- ٣ ب ٣ ب ح ٣ ف ٣

١٨- ٣ م ٣ و ٣ ح

١٩- ٣ و ٣ م ٣ و ٣ و

٢٠- ٣ و ٣ و ٣ و ٣ و

٢١- ٣ و ٣ و ٣ و ٣ و

( يهدد الأسود بأن يلعب ب ٥ )

( ثم ب ٦ )

٢٢- ٣ ج ٣ و ٣ ف ٣

٢٣- ٣ ف ٣ و ٣ ب ٥

٢٤- ٣ ب ٣ و ٣ ف ٦ م

( يهدد الأسود بأن يلعب

( ف ٥ ح أو ٦ ح )

٣- ٣ ب ٤ ب ٣ ب

٤- ٣ ب ٣ ح ٣ ب

٥- ٣ ف ٣ ح ٣ ف

٦- ٤ ف ٤ ف ٤ ف

وهو الهجوم الذى يفصل فيشر

استخدامه فى مواجهة الدفاع الصقل

وقد سبق له أن فاز به فى مباريات

كثيرة .

٦- ٠٠٠ ب ٣ م

٧- ٣ ف ٣ ح

( لمنع الأسود من لعب ٧٠٠٠ )

٣ ب ٣ ب ٣ ب ٣ ب ٣ ب ٣ ب ٣ ب ٣ ب

ويكون الموقف لصالح الأسود .

٧- ٠٠٠ ب ٣ م

٨- ٣ ف ٣ م

٩- ٣ ب ٣ و ٣ و

( تمهيدا لأن تلعب ب ٤ ح )

١٠- ٣ ب ٣ ف ٣ ح ٣ ب

١١- ٣ ب ٣ ف ٣ ح ٣ ب

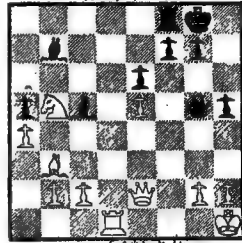
١٢- ٣ ب ٣ و ٣ و

( ضرورة لمنع الأسود من لعب

ب ٥ ح التى تسمح له بكسب بيدق

الملك )

الدور الرابع  
(الشيبيد سباكى)



الموقف بعد التفتلة الحادية والمعشود للأسود

٣١ - ٠٠٠ ف٢

٣٢ - و٣ ف

(أجبر الأسود على التفسير  
طلباً للتبادل الذى لا يأمل فى غيره)

٣٢ - ٠٠٠ و٣

٣٣ - ب٣ و٣ ف٤م

٣٤ - ر٧ و٣ ف٣م

٣٥ - م٣ ا٣ ف٣ ب

٣٦ - ف٢ م٣ ف٤م

٣٧ - م٣ ا٣ ر٣ ف

٣٨ - ف٢ ر٣ ف٢

٣٩ - ر٣ ر٣ ف٣ ر

٤٠ - ب٣ ر٣ م٢م

٤١ - م٢م ب٣ ف٣

٤٢ - م٣ و٣ ف٣م

٤٣ - ب٣ ف٣ م٣ و٣

٤٤ - ف٣ ف٣ ف٣

٤٥ - ب٣ ف٣ +

(واتفق الطرفان على التبادل)

[أصبحت النتيجة ٢-١ لصالح

سباكى]

٢٥ - و٣ ب٣

٢٦ - و٣ ب٣ ب٣

(ولم يلعب - ٢٦ - ٠٠٠ و٣ ب٣)

بسبب ٢٧ - ح٣ ب٣ وهجوم مربع

للابيض)

٢٧ - و٣ ف٣

٢٨ - ج٣ ح٣ م٢م

٢٩ - ح٣ و٣ ر٣

(كان الأفضل ٢٩ - ٠٠٠ ر٣ والتي

تعطى فرصاً أحسن للهجوم)

٣٠ - ح٣ ف٣ ف٣

٣١ - و٣ ف٣

(يخسر الأبيض قطعة إذا لعب

٣١ - ب٣ خ٣ ف٣ بسبب ر٣)



## الدور الخامس

( أقصر دور في المباراة كلها . اقتصر فيه « فيشر » فوزا غاليا بسبب خطأ نجسيم ارتكبه « سباسكى » في النقلة السابعة والعشرين . ولكن الحقيقة أنه حتى بدون هذا الخطأ فإن موقف « فيشر » كان أفضل بصفة عامة لأن قطعه كانت تتمتع بحرية حركة أكبر من تلك التي تتمتع بها قطع « سباسكى » )

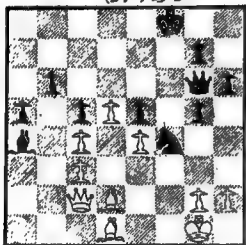
### الدفاع التميزو هندي

البيض	الأسود	وانتظار وقت أكثر ملائمة لهذا
سباسكى	فيشر	(التكسير)
١ - ب ٤و	ح ٣ فم	١٣ - ٠٠٠ ب × ب
٢ - ب ٤فو	ب ٣ م	١٤ - ف ٣ م ب ٣ ح
٣ - ح ٣فو	ف ٥ ح	١٥ - ت ت
٤ - ح ٣ ف	ب ٤ ف	١٦ - ب ٤رو
٥ - ب ٣ م	ح ٣ ف	(يهدد الأبيض بلعب ب ٥ر ولكن
٦ - ف ٣و	ف × ح +	وضع البيدق هنا يرضه للهجوم ولذا
٧ - ب × ف	ب ٣و	كان من الأفضل أن يلعب ١٦ - و ٣ ف
٨ - ب ٤ م	ب ٤ م	(ثم ١٧ - و ٣ ح)
٩ - ب ٥و	ح ٢ م	١٦ - ٠٠٠ ب ٤رو
١٠ - ح ٤ر	ب ٣ رم	١٧ - و ١ ح
١١ - ب ٤ ف	ح ٣ ح	(تقلخص مشكلة الأبيض في ضيق
١٢ - ح × ح	ب × ح ج	مجال اللعب لفيليه . وفرصته الوحيدة
١٣ - ب × ب		هي القيام بهجوم مضاد في جناح
( كان من الأفضل - ١٢ - ت		الوزير عن طريق عمود حو . ولذا

[ خطأ قاتل يخسر الأبيض بسببه على  
الفور . كانت النقلة الوحيدة أمامه  
٢٧- و ١ ح والتي تمكنه من  
الصمود لمدة أطول ] .

٢٧- ٠٠ ف × ب

الدوي الخبيث من  
الأسود (فيلبر)



الموقف بعد النقلة السابقة والفيلبر للأسود.

٢٨- سلم الأبيض

[ لأنه إذا لعب ٢٨- و × ف

يرد الأسود ٢٨- ٠٠٠ و × ب

ولا يستطيع الأبيض منع المات عن

طريق و ٧ حم + أو ٨ م + ]

[ أصبحت النتيجة التعادل ٢٣-

[ ٢٣

كان من الأفضل أن يلعب ٢٠م ثم  
رم ١ ح ٠)

١٧- ٠٠٠ ف ٢ و

١٨- ر ٢ ح ١ ح

١٩- ر و ٢ قم ٢ و م

٢٠- ف ٢ ف ب ٤ حم

٢١- ف ٢ و

[ قلعه مضيقه للوقت . يتحتم على

سياسكي منع حصان فيشر من

الذهاب إلى المربع ٥ ف ولذا فقد كان

من الأفضل بقاء الفيل في مكانه

انتظاراً لتكسيه الحصان ] .

٢١- ٠٠٠ و ١ م

٢٢- ف ١ م و ٣ ح

[ فيشر يهاجم الجناحين ]

٢٣- و ٣ و ح ٤ ر

٢٤- ر × ر + ر × ر

٢٥- ر × ر + م × ر

٢٦- ف ١ ح ٥ ف

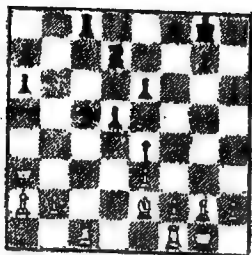
٢٧- و ٢ ف ؟؟

## « الدور السادس »

(قال النقاد عن هذا الدور أنه أجمل الأدوار في المباراة من جانب « فيشر » .  
وفعلا لقد قام فيشر في هذا في هذا الدور بمناورات جميلة قابلها « سباسكى »  
من جانبه بدفاع متين ومع ذلك انتهى الدور بفوز فيشر بفضل تفويجه لاسلوب  
المهجوم وإتجاهه . بعد هذا الدور أصبح فيشر متقدما على « سباسكى » لأول  
مرة منذ بدء المباراة ) .

### جامبيت الوزير المرفوض « الدفاع التقليدى »

الابيض	الاسود
فيشر	سباسكى
١ - ب ٤ فو	٥ - ف ٥ ح
(من المعروف أن فيشر يبدأ دائما	٦ - ب ٣ م
ب ٤ م ولذا كانت هذه النقلة مفاجأة	٧ - ف ٤ ر
كبيرة للنقاد )	٨ - ب ٣ م
١ - ٠٠ ب ٣ م	(أفضل من ١٨ - ٠٠٠ ب ٣ م
٢ - ح ٣ فم	لأنها تملأ حرية حركة أكبر للقطع
٣ - ب ٤ و	السوداء ) .
٤ - ح ٣ ف	٩ - ف ٣ ف
(الدفاع التقليدى ضد افتتاح	١٠ - ح ٣ م
جامبيت الوزير . كان من الممكن	١١ - ر ١ ف
أن يلعب الاسود ٤ - ٠٠٠ ب ٤ ف	(أفضل من إنتشار الفيل في المربع
متخذاً دفاع « نصف تراشى » ضد	٢ حو فالفيل في هذا الموقف يتمتع
جامبيت الوزير وهو ما سيفعله	بأمان أكثر في الوسط ) .
	١٢ - و ٤ ر



(أقوى نقلة في الدور وأثرها  
منحصر في سيطرة الفيل الأبيض على  
الوتر الماهم الواقع بين المربعين ( ٢ ر  
و- ٨ خم للأبيض ) .  
٢٠- ب ٥٠٠٠

٢١- ب ٤ ف ١  
( نقلة قوية أخرى تمنع الأسود  
من تحسين موقفه بأن يلعب ب ٤ م )  
٢١- ب ٥٠٠٠ و ٢ م

( لا يلعب الأسود ٢١- ب ٥٠٠ ح ٣  
ح بسبب رد الأبيض ٢٢- ب ٥ ح ٣ )  
٢٢- ب ٥ م ١ / ح ١

٢٣- ف ٤ م ١

٢٤- و ٣ ح ١ ف

٢٥- ب ٣ ح ١ ب ٤ و

٢٦- ب ٥ ف ب ٥ خ

١٣- و ٣ ر ١ ف

١٤- ف ٥ ح ١

( الفرض من هذه النقطة هي منع  
الحصان من الانتشار عن طريق الربر  
٢ و. وبالتالي إضعاف سيطرة الأسود  
على المربع الماهم ٤ ف )

١٤- ب ٥٠٠ ر ٣

١٥- ب ٥ خ ب ٥ خ ب

١٦- ت ٢ ر ٢

( كان من الأفضل أن يلعب

١٦- ب ٥٠٠ و ٢ ح )

١٧- ف ٢ م ٢ ح ٢ و

١٨- ح ٤ و ١ ف

( حتى يستطيع أن يحرك بيدقه .

وكان يمكنه أن يلعب ابضاح ٣ ف

ولكن في هذه الحالة يرد الأبيض

١٩- ح ٣ ح ضاغطا على البيدق

الأسود الضعيف ) .

١٩- ح ٥ خ ف ٥ خ ح

٢٠- ب ٤ م ١١ [ أنظر الشكل ]

٣٧- و٤م ح٣ف

( إذا لعب الأسود ٣٧-٠٠٠

ر × ب يرد الأبيض ٣٨-ر٥م )

٣٨- ر × ح ب × ر

٣٩- ر × ب م ا ح

٤٠- ف٤ف

( مهددا بلعب ر٧ف )

٤٠- ٠٠٠٠ م ا ر

٤١- و٤ف سلم الأسود

( لأنه إذا لعب ٤١ ٠٠٠ م ا ح

تقادياً تهديد الأبيض بلعب ر٨ف

+ فإن الأبيض يرد ببساطة ٤٢-

و × ب والتي تنهى الدور على

( أى حال )

[ تقدم فيشر لأول مرة في المباراة

حيث أصبحت النتيجة لصالحه ٣٦-

٠ [ ٢٦ ]

٢٧- ر × ب ح ٢ ا

( دفاع سليم فإذا لعب الأبيض الآن

٢٨- ر ٧ف يرد الأسود ٢٨-٠٠٠

ح ٤ ح ٠ )

٢٨- ر ( ا ف ) ا و ا

٢٩- و ٣ ح ر ٢

٣٠- ب ٤ ر م ر ( ا ح ) ٢ ح

٣١- ب ٦ م ر ( ح ٢ ) ٢ ف

٣٢- و ٥ م و ١ م

٣٣- ب ٤ ر و ا

( ٣٣-٠٠٠ ح ٣ ف- ٣٤- ر ×

ح ٠٠٠ ب × ر ٣٥- ر × ب

لاتفيد الأسود في شيء ويعود بذلك

إلى نفس الخط الذي سيستمر عليه

( الدور

٣٤- ر ( ا ف ) ٢ ف و ا

٣٥- ر ( ٢ ف ) ٣ ف و ا

٣٦- ف ٣ و ا م

## الدور السابع

[ حاول « سباسكى » جاهدا الفوز بهذا الدور عن طريق القيام بالتضحيات

في سبيل الحصول على هجوم قاتل . ومرة أخرى يدافع « فيشر » بمهارة

ويعبرود ويصل إلى موقف كان يجب أن يفوز فيه بالدور ومع ذلك لا يكمل  
دفاعه القوى بهجوم ناجح فينتهى الدور بالتعادل ] .

## الدفاع الصقلي

٥ - ح ٣ فو ب ٣ رو

(وصلنا إلى الوضع للمتاد لتتويعه

ناجد ورف في الدفاع الصقلي وهو

أصعب دفاع إلى قلب فيشر . ويختار

الايض الآن تكملة هجومية تتضمن

تضحيته ببندق ) .

٦ - ف ٥ ح ب ٣ م

٧ - ب ٤ ف و ٣ ح

٨ - و ٢ و و ٣ ب

٩ - ح ٣ ح و ٦ ر

١٠ - ف ٣ و ف ٢ م

١١ - ت ب ٣ ر

١٢ - ف ٤ ر

( مضحيا ببندق آخر ولكن

على أى حال أفضل من ١٢ - ف ٣ ح

٠٠٠ ف ٣ ف )

١٢ - ٠٠٠ ح ٣ ب

( يقبل فيشر التضحية ويصبح

الدور مثيرا للغاية )

الدفاع الصقلي

الأيض الأسود

سباسكى فيشر

( غير سباسكى نقلته الاولى في

الادوار السابقة ب ٤ و والتي كان

يرمى منها إلى إحراج فيشر بعد أن

وضح أن فيشر قد استعملها تماما كما

قد يكون هناك سبب نفسى هو أن

هذا الدور هو أول دور يلعبه سباسكى

وهو متخلف عن خصمه ولذلك فهو

على عجل بأن يلحق به عن طريق

الافتتاح ب ٤ م الذى يؤدى إلى

دور هجومى سريع بدلا من الافتتاح

ب ٤ و الذى عادة ما يؤدى إلى

أدوار بطيئة منقلة ) .

١ - ب ٤ م ب ٤ فو

٢ - ح ٣ فم ب ٣ و

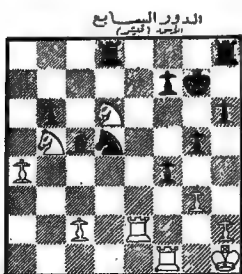
٣ - ب ٤ و ب ٣ ب

٤ - ح ٣ ب ح ٣ فم

(كان من الأفضل أن يلعب  
الاسودم ٢٠ ح)

٢٢- و٤ فو ف٦ م +  
٢٣- م١ ر ب٥ ف  
٢٤- ب٣ ح ب٤ ح  
(يخسر الاسود إذا لعب ٢٤-  
٠٠٠ ب ب٥ ب بسبب الرد - ٢٥-  
روا م)

٢٥- روا م و٥ ح  
٢٦- و٥ و ج٥ ح  
٢٧- م٢ م ح٢ م  
٢٨- ح٥ ح ب٣ ح  
٢٩- ح٤ ح و٤ ح  
٣٠- ح(٤)ف٦ و ف٤ ف  
(كان من الأفضل أن يلعب  
٣٢ ح)



الموقف بعد النقلة الف لاسود

١٣- ح٥ ح ف٥ ف  
١٤- ب٥ ف  
(تضحية يندق آخر يتبعها  
سياسكى بتضحية قطعة كل ذلك  
في سبيل الحصول على المبادأة  
والاستمرار في الهجوم).

١٤- ٠٠٠ ب ب٥ ب  
١٥- ف٥ ح + ب٥ ف  
١٦- ح٥ ب + م١ ف  
(إذا لعب الاسود ١٦- م٢ م  
فان ١٧- ح٥ ب (ح) تجمله  
في موقف ميثوس منه . ولذلك فمن  
الأفضل أن يسمح للابيض باستعادة  
القطعة).

١٧- ح٥ ف ح٣ ف  
١٨- ح٦ و روا  
(لا يلعب الاسود ١٩- ٠٠٠ ر  
و - ٢٠- ح٥ و ٠٠٠ ر  
٢١- ب٤ ف ويكون الموقف  
في صالح الابيض).

١٩- ح٥ ب (ح) م٢ م  
٢٠- و٤ ف ب٣ ح  
٢١- ب٤ ر ف٤ ح

٤٢- ر ٦ م ٧ ف +  
 ٤٣- ح ١ م ٤ ف  
 ٤٤- ح ٧ ح + م ٣ ب  
 ٤٥- ر ٤ و + م ٦ ح  
 ٤٦- ح ٥ ف + م ٦ ف  
 ٤٧- ر (٦ م) ٤ م

( مجبراً الاسود على أن يقبل  
 التعادل بـ ك ر ا ر الكشاش حيث  
 أنه لا يستطيع تحريك حصانه بسبب  
 تهديد الابيض بالمات ) .

٤٧- ٠٠٠ ر ٨ ف +  
 ٤٨- م ٢ ر ٧ ف +  
 ٤٩- ح ١ م

( وانتهى الدور الرابع بالتعادل )

[ أصبحت النتيجة ٤ - ٣ ]

[ لصالح فيشر ]

٢١- ح ٧ خ ١ ف  
 ٣٢- ب ٤ ف ح ٦ م  
 ٣٣- ر ٣ ف ح ٣ ب  
 ٣٤- ب ٣ ب ٥ ح  
 ( لا يلعب الاسود ٣٤ ٠٠٠٠ )

ب ٣ ب بسبب ٣٥- ر ٣ ب بالوقف  
 لصالح الابيض ) .

٣٥- ر ٣ و ب ٤ ر  
 ٣٦- ب ٣ ر ح ٤ ر  
 ٣٧- ح (٧ ح) ٦ و ف ٣ خ  
 ٣٨- ح ٣ ف ٨ ف +  
 ٣٩- م ٢ ح ٥ ف  
 ٤٠- ح ٨ م + ٣ م ح

( وهنا أجلت المباراة واستكملت  
 في اليوم التالي )

٤١- ب ٤ ر ٣ ف

## الدور الثامن

[ فاز « فيشر » بهذا الدور نتيجة لأخطاء فادحة من جانب « سباسكى » في  
 النقلات - ١٥ - ١٩ - ١٩ - وعامة وباعتراف « سباسكى » نفسه فان هذا الدور  
 يعتبر أسوأ دور لعبه سباسكى في حياته الشطرنجية على الإطلاق ] .



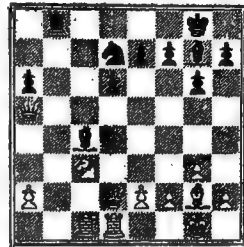
# الافتتاح الانجليزى

الأسود	الأبيض
سباسكى	فيشر
١- ب ٤ فو	١- ب ٤ فو
٢- ح ٣ فو	٢- ح ٣ فو
٣- ح ٣ ف	٣- ح ٣ ف
٤- ب ٣ حم	٤- ب ٣ حم
٥- ف ٢ ح	٥- ف ٢ ح
٦- ت	٦- ت
٧- ب ٤ و	٧- ب ٤ و
( هذه النقلة تؤدي إلى تعادل سريع وكان من الأفضل ب ٣ والى تحتفظ للأبيض بقدر أكبر من المبادأة )	
٧- ب ٣ ب	٧- ب ٣ ب
٨- ح ٣ ب	٨- ح ٣ ب
٩- و ٣ ح	٩- و ٣ ح
١٠- ف ٥ ح	١٠- ف ٥ ح
( نقلة جيدة تعطى الأبيض هي والنقلة التالية له موقفاً أفضل من الذى يحصل عليه بالنقلة المعتادة هنا وهي (٣ و) )	
١٠- ف ٣ م	١٠- ف ٣ م
١١- و ٤ ف	١١- و ٤ ف
١٢- ر ١ ف	١٢- ر ١ ف
( إذا لعب الأبيض ١٢ - ف ٣ )	
ب ٣ و ١ ح ١٣ - ف ٢ ح	ب ٣ و ١ ح ١٣ - ف ٢ ح
ب ٣ و ١ ح ١٣ - ف ٢ ح	ب ٣ و ١ ح ١٣ - ف ٢ ح
( الأسود )	
١٢- ر ١ ح	١٢- ر ١ ح
١٣- ب ٣ ح	١٣- ب ٣ ح
١٤- و ٢ و	١٤- و ٢ و
١٥- ف ٣ م	١٥- ف ٣ م
( لمنع الأسود من لعب ب ٤ حو حيث يرد الأبيض ١٦ - ف ٧ ر )	
١٥- ب ٤ حو	١٥- ب ٤ حو
( ومع ذلك فقد لعب الأسود ب ٤ حو فهل كانت تضحية محسوبة ؟ لا يرجع ذلك حيث يمكن أن يمدد لهذه النقلة بالنقلة التحضيرية ١٥ - ٢ و ٣ ف )	
١٦- ف ٧ ر	١٦- ف ٧ ر
١٧- ف ٣ ر	١٧- ف ٣ ر

١٨- ب × ب ف × ب

١٩- ر م ١ و ح ٢ و ٢٢

( خطأ قاتل كان يمكن أن )



يلعب و ٦ راوم ١ ف أوف ٣ م).

٢٠- ح ٥ و و × و

٢١- ح × ب + م ١ ف

٢٢- ر × و م × ح

( إذا لعب الأسود هتاف × بر )

يكسب الأبيض بأكثر من طريقة

فيلعب ٢٣- ح ٦ ف أو ٢٣ -

ر × ف ٠٠٠ م × ح ٢٤ -

ر × ف .

أو حتى ٢٣- ح × ب +

٠٠٠ ب ر × ح ٢٤- ر × ف .

ومن الواضح أن موقف الأسود

سوء للغاية وكان يمكنه التسليم منذ

هذه النقلة . )

٢٣- ر × ف ح ٨ +

٢٤- ف ١ ف ح ٤ ف

٢٥- م ٢ ح ب ٤ ر و

٢٦- ب ٤ م ف ٨ ر

٢٧- ب ٤ ف

( مهددا بفتح أعمدة للارواح

بالنقلة التالية ب ٥ م ) .

٢٧- ب ٣ ف

٢٨- م ٢ م م ٣ م

٢٩- ر ( م ٢ ) ٢ فو

( مهددا بلمب راف للتكسیر ) .

٢٩- ... ف ٧ ح

٣٠- ف ٢ م ب ٤ ر

٣١- ر ٢ و ف ٦ ر

٣٢- ب ٥ ف + ب × ب

٣٣- ب × ب + م ٤ م

٣٤- ر ٥ و + م ٣ م

٣٦- ر × ب + م ٢ م

٣٧- ر ٦ ف سلم الاسود

[ اصبحت النتيجة ٥ - ٣ لصالح و ]

[ فيشر ]

## الدور التاسع

[ اتبع « فيشر » في هذه الدور خطأ لم يتبع من قبل ويحق له إذا أن يلعب « بالجدد » لقد لعب « فيشر » في نقلته الثامنة نقلة جديدة اختلف في تقييمها النقاد . ومع ذلك فقد أضفت هذه النقلة حيوية وممتعة على الدور لم تكن معروفة له من قبل باستخدام الاساليب المعتادة ولذا فقد اتفق معظمهم على سلامة هذا الخط الجديد الذي أربك سياسكى وأدى إلى تعادل سريع ] .

### جامييت الوزير المرفوض

#### تنويع دفاع « نصف تارايشى »

الايض	الاسود
سياسكى	فيشر
١- ب ٤ و	ح ٣ فم
٢- ب ٤ فو	ب ٣ م
٣- ح ٣ فم	ب ٤ و
( كان فيشر قد لعب في	
الدور الثالث ب ٤ ف بدلا من نقلته	
الاخيرة )	
٤- ح ٣ ف	ب ٤ ف
( من الغريب أن يتبع فيشر ذلك	
الاسلوب الذى كثيراً ما يستخدمه	
سياسكى )	
٥- ب ف ٣ ب	ح ٣ ب
٦- ب ٤ م	ح ٣ ب
٧- ب ٤ ح	ب ٣ ب
٨- ب ٤ ب	ح ٣ ف
( نقلة غير معتادة للاسود . عادة	
ما يلعب الاسود هنا ف ٥ ح +	
التي تؤدي إلى تكسير القطع .	
ولكن فيشر يلعب هذه التنوية	
الجديدة التي يفاجئ بها خصمه ) .	
٩- ف ٤ فو	
( مهددا بلعب ب ٥ و )	
١٠- ب ٤ ح	ب ٤ فو

١٦- ٠٠ و ٣ ح

١٧- ر و ١ ح ب ٥ ح

١٨- و ٢ و

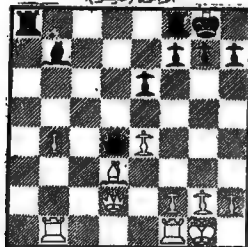
( نقلة سلبية كان من الأفضل

فتح اللعب بالنقطة ب ٥ و )

١٨- ح ٣ ب

١٩- ح ٣ ح و ٣ ح

الشود والتاسع



للموقف بعد النقطة التاسعة عشرة للأسود

٢٠- ر ٣ ب

( إذا لعب الأبيض ٢٠ - ب ٥

م ٠٠٠ ر م ١ و ٢١ - ر م ١ و ٠٠

و ٤ و ويكون الموقف في صالح

الأسود)

٢١- و ٣ م ر م ١ و

١٢- ر م ١ ح و ٣ ف

١٠- ف ٣ و ف ٥ ح +

١١- ف ٢ و ف ٣ ف +

( أفضل من و ٤ ر فيليب

الابيض ١٢- ف ٣ ف ٠٠٠ و

١٣- ف ٣ ف ٠٠٠ و ٢ و ٠٠٠ )

و ٣ و ١٤- م ٣ و

ويصبح الاسود متخلفاً في التعبئة ٠

١٢- و ٣ ف

( يهدد الابيض بأخذ البيدق مما

يؤخر الاسود نقلة لحمايته )

١٢- ب ٣ ر و

١٣- ب ٤ ر و ت

( لم يقع فيشر في الفتح المنسوب

له إذا لعب ح ٣ ف ب ف يرد الابيض

١٤- ح ٣ ح ٠٠٠ و ٣ ح- ١٠

- ف ٣ ب + ويخسر الاسود

وزيره)

١٤- و ٣ ف ف ٢ ح

١٥- ب ٣ ب ب ٣ ب

١٦- ت

( إذا لعب الابيض ١٦- ف ٣

ب ٠٠٠ ر ٣ ر ١٧- و ٣

٠٠٠ ح ٣ ح بهجوم قوى للأسود)

٢٣- و × و      ر × و  
 ٢٤- ر × ف  
 ( أصبح الموقف الآن متوازناً تماماً وكان من الممكن إنهاء المباراة بالتعادل حينئذ )  
 ٢٤- ... ب ٤ ح  
 ٢٥- ر ٨ ح +      ر × ر  
 ٢٦- ر × ر +      م ٢ ح

خصان الوزير في المربع ٢ و )

١٠ - ب ٤ و حو ٢ و

١١ - حو ٢ و ف ٢ ح

١٢ - ف ٢ ف ر ١ م

١٣ - ب ٤ حو ف ١ فم

١٤ - ب ٤ رو ح ٣ ح

(إذا لعب الأسود ١٤ ... ب ٤

فو يرد الأبيض ١٥ - ب ٣ ح ×

ب ٠٠ ب و × ب ١٦ - راح

٠٠٠ و ٤ ر ١٧ - ب ر × ب ر

× ب ١٨ - ح ٣ ح فاذا لعب

الأسود ١٨ ... و × ب يلعب

الأبيض ١٩ - ف ٢ ح ٠٠٠ و ح

٢٠ - ب × ب م ويفوز

الأبيض بقطعة).

١٥ - ب ٥ ر حو ٢ و

١٦ - ف ٢ ح و ١ ح

( بحيث يكون الوزير تأثير

غير مباشر على المربع ٤ م ).

١٧ - ر ١ ح ب ٤ ف

١٨ - ب ح × ب ب × ب

١٩ - ب × ب م ح × ب

٢٠ - ح × ح و × ح

٢١ - ب ٤ فو و ٥ ف

٢٢ - ف × ح و × ف

٢٣ - ف × ح ر م ١ و ١

(نقطة قوية للأسود فاذا كان لعب

بدلاً منها ٢٣ - ... ب × ب

كان رد الأبيض ٢٤ - ر × ب ..

ف ٣ ف ٢٥ - ر ٦ ح ... ر ×

ب ر ٢٦ - ب ٥ ح م بهجوم

قوى للأبيض).

٢٤ - و ١ ف و ٦ فو

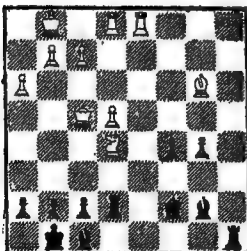
٢٥ - ح ٣ ف و × ب

٢٦ - ف ٣ ح

( الآن يبدأ الهجوم التقليدي

للأبيض )

٢٧ - و ٤ فم ر ٢ و



(إذا لعب ٣٩... م ٤ ف ٤٠ -  
 ر ٤ و يفوز الأبيض ببندق)  
 ٤٠ - م ٣ ف م ٢ ف ؟  
 (هذه النقطة تخسر المباراة كان  
 من الأفضل ر ٤ و)

(وهنا اجلت المباراة واستكملت  
 في اليوم التالي)

٤١ - م ٢ م ١ ر ٤ و  
 ٤٢ - ب ٤ ف ب ٣ ح  
 ٤٣ - ب ٤ ح ب ٣ ب  
 ٤٤ - ب ٣ ب ب ٤ ح  
 ٤٥ - ب ٥ ف ١

(أحسن نقلة فاذا ٤٥ - ب ٣ ب  
 يلعب الأسود ف ٤ محسنا موقفه  
 إلى حد ما).

٤٥ - ٠٠٠ ف ٤ م  
 ٤٦ - ر ٥ ح

(مهيدا الفوز ببندق الذي لا يمكن  
 تجنبه إلا إذا لعب الأسود ٤٦ -  
 ف ٥ وفيرد الأبيض ٤٧ - ر ٦ م  
 مهيدا بلعب ٤٧ - ر ٦ ح التي  
 تكسب).

(لا يستطيع الأسود أن يلعب  
 ٢٧ - ... ب ٥ ف والا ٢٨ - ف  
 ٣ ب... ب ٣ ف ٢٩ - ر ٣ ف  
 بهجوم ناجح للأبيض).

٢٨ - ح ٥ م و ٢ ف  
 ٢٩ - ر ١ و ر ٢ م

(إذا لعب الأسود ٢٩... ر ٣ ب  
 يلعب الأبيض ٣٠ - ف ٣ ب +  
 .... م ١ ر ٣١ - ح ٦ ح +  
 ثم يمت في النقطة التالية).

٣٠ - ف ٣ ب + ر ٣ ف  
 ٣١ - و ٣ ر + و ٣ و  
 ٣٢ - ح ٣ و ف ٣ ب  
 (إذا لعب الأسود ٣٢ - ....

م ٣ ح يلعب الأبيض ٣٣ -  
 ر ٧ و +)

٣٣ - ر ٣ ف م ٣ ح  
 ٣٤ - ر ٧ و + م ٣ ف

٣٥ - ر ٧ ح ر ٨ +  
 ٣٦ - م ٢ ر ف ٣ و +

٣٧ - ب ٣ ح ب ٥ ح  
 ٣٨ - م ٢ ح ب ٤ ر

٣٩ - ر ٦ ح ر ٨ و

٥٥ - ب ٦ ف	٥٥ م ٣ ف
( لا يلعب الأسود هنا م ٣ )	٤٧ - ر (٤ م) × ب ف ٥٥
فيلعب الأبيض ٥٦ - ر ٨ م +	٤٨ - ر ٦ ح + م ٤ م
وإذا لعب ر ٢ فم يلعب الأبيض	٤٩ - م ٣ ف ١١
٥٦ - ر ٨ و + ٥٥٥٥ م ٣ م	(مهتدا بالمثل عن طريق ر ٦ م)
٥٧ - ر ٨ م + وفي كلتا الحالتين	٤٩ - ٥٥٥٥ ر ١ و
يكسب الأبيض).	٥٠ - ر ٨ ح ر ٢ و
٥٦ - ر ٨ ح سلم الأسود	٥١ - ر (٤ ح) ٧ ح ر ٣ و
[أصبحت النتيجة ٦ - ٣]	٥٢ - ر ٦ ح ر ٢ و
لصالح فيشر]	٥٣ - ر ٦ ح م ٤ و
	٥٤ - ر × ب ف ٤ م

### الدور الحادى عشر

[ دور غريب للغاية . يبدأ سباسكى بالنقلة ب ٤ م ويرد فيشر بالدفاع الصقلي وتستمر النقلات الأولى للدور شبيهة بنقلات الدور السابع . ثم يقع فيشر فى خطأ قاتل سببه غالباً الغرور والاستهتار وينتهز سباسكى الفرصة ويلعب بأسلوب جميل وقوى فيفوز بهذا الدور الذى يحى عنده الأمل مرة أخرى . ]

### الدفاع الصقلي

الأبيض	الأسود	٣ - ب ٤ و	ب × ب
سباسكى	فيشر	٤ - ح × ب	ح ٣ فم
١ - ب ٤ م	ب ٤ فو	٥ - ح ٣ فو	ب ٣ رو
٢ - ح ٣ فم	ب ٣ و	٦ - ف ٥ ح	ب ٣ م



٧- ب ٤ ف و ٣ ح

٨- و ٢ و و ٣ ب

٩- ح ٣ ح و ٦ ر

(لعب فيشر هذه التتويعة في الدور السابع من قبل . وكان سباسكى قد لعب ١٠ - ف ٣ و دون نتائج مرضية تعوضه عن تضعيفه بالبيدق . أما في هذا الدور فسيبتع سباسكى خطا آخر سيثبت دون جدال ضعف موقف الأسود في هذه التتويعة بحيث لا يعتقد أنها ستستخلم مرة أخرى من جانب أى بطل من أبطال الشطرنج ) .

١٠- ف ٣ ح

(مخطما بيادق جفاح الملك الاسود وحارما الملك من الالتجاء إلى مكان آمن) .

١٠- ب ٣ ف

١١- ف ٢ م

(مهتداً بلعب ف ٥ ر التي تجبر الأسود على لعب ثقلة التالية والتي

تزيد من ضعف جناح الملك) .

١٢- ت ح ٣ ف

١٣- و ٣ و ف ٢ و

( كان الافضل أن يلعب الاسود ح ٤ ر )

١٤- ح ١ ح و ٥ ح

( الاسود في موقف لا يحسد عليه فاذا لعب ١٤ - ٠٠٠ و ٧ ح فان ١٥ - ب ٣ ر وتقلق الطريق على الوزير وإذا لعب ١٤ - ٠٠٠٠ و ٥ ر فان ١٥ - ب ٤ ف يضعه في موقف لا يقل سوءاً ) .

١٥- و ٣ م

( يهدد سباسكى بلعب ١٦ -

ب ٣ ر و ٠٠٠٠ و ٥ ر ١٧ - ح

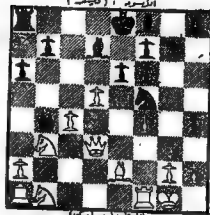
٣ ف ويفوز بالوزير الأسود ) .

١٥- ب ٣ و

١٦- ب ٣ ف ح ٢ م

١٧- ب ٤ ف ح ٤ ف

١٨- و ٣ و ب ٥ ر



الخطوة (سياسيا)  
بمسألة التلويح على حده

٢١ - ب ٣ ر و ٣ ج

( إذا لعب الأسود و ٥ ر يرد

الأبيض ٢٢ - و ٣ ف ملو ح

بتهديدات عديدة أخطر هاج ٥ ف )

٢٢ - ب ٥ ف ب ٤ ف

٢٣ - و ٣ ف و ٤ ح

٢٤ - ب ٤ ر

( فائزاً بالوزير وكان يجب على

الأسود أن يسلم منذ هذه النقطة )

٢٤ - ب ٥ ر

٢٥ - ب ٥ ر و ب ٥ خ

٢٦ - م ٥ خ ب ٦ ر

٢٧ - و ٦ ف ح ٤ ف

٢٨ - ب ٦ ف ف ١ ف

٢٩ - ب ٥ خ ب ٥ خ ب

٣٠ - م ١ م ف ٢ ر

٣١ - ر ٥ خ ب سلم الأسود

( إذا حاول الأسود ٣١ ف )

٣٢ - و ٥ خ ف

٣٣ - ح ١ م

ولا يوجد للأسود أي لعب )

[ أصبحت النتيجة ٦٦ / ٤٦

لصالح فيشر ]

( يهدد فيشر بلعب ١٩ - ٥٥٥ )

ح ٦ ح + ٢٠ - ب ٥ خ ح

٥٥٥ ب ٥ خ ب + بالكشف

٢١ - م ١ ح ٥٥٥ ف ٤ ف +

( فائزاً بالدور )

١٩ - ف ٤ ح

( الواقع أنه لم تعد خطوة فيشر

صالحة لأن إذا لعب ١٩ - ٥٥٥

ح ٦ ح + ٢٠ - ب ٥ خ ح ٥٥٥

ب ٥ خ ب + بالكشف فان ٢١ -

ف ٣ ر تضع نهاية لهجوم الأسود )

١٩ - ح ٣ و

٢٠ - ح ( ١ ح ) ٢ و

( ٢٠ - ب ٥ خ ب تؤدي أيضا

للقوز ولكن سياسيا يحضر لحظة عميقة )

٢٠ - ب ٤ ف

## « الدور الثاني عشر »

[ لعب هذا الدور بحذر من جانب البطلين الذي لم يجازف أحدهما بالخروج عن أساليب اللعب المعتادة في إفتتاح جامبيت الوزير . فكانت النتيجة الطبيعية لهذا الدور هي التعادل ] .

### جامبيت الوزير المرفوض

#### ( الدفاع التقليدى )

الأبيض	الأسود
فيدشر	سباسكى
١ - ب ٤ فو	ب ٣ م
٢ - ح ٣ فم	ب ٤ و
٣ - ب ٤ و	ح ٣ فم
٤ - ح ٣ ف	ف ٢ م
٥ - ف ٥ ح	ب ٣ زم
٦ - ف ٤ ر	ت
٧ - ب ٣ م	حو ٢ و
٨ - ر ١ ف	ب ٣ ف
(الدفاع التقليدى لجامبيت الوزير المرفوض . ويعطى هذا الدفاع الاسود موقفاً دفاعياً قوياً ولكن يعملى شيئاً من التفوق للابيض نتيجة لسيطرته على جزء أكبر من المساحة).	
٩ - ف ٣ و	ب ٣ ب
١٠ - ف ٣ ب	ب ٤ حو
١١ - ف ٣ و	ب ٣ ر
١٢ - ب ٤ ر	ب ٣ ب
( لا يلعب الاسود ١٢ - ٠٠ )	
ب ٥ ح ١٣ - ح ٤ م ٠٠ ح ٠٠	ب ٥ ح ١٣ - ح ٤ م ٠٠
ح ١٤ - ف ٣ و ٠٠	ح ١٤ - ف ٣ و ٠٠
١٥ - ف ٣ ح	و يفوز الابيض
(بييدق) .	
١٣ - ح ٣ ب	و ٤ ر +
١٤ - ح ٢ و	ف ٥ ح
( أفضل من ١٤ - ٠٠٠ ف ٢ ح )	
١٥ - ت ٠٠٠ ر ١ ف ١٦ -	ح ٤ م ٠٠٠ والموقف في صالح الابيض .
١٥ - ح ٣ ف	ب ٤ ف

١٦- ح ٣ ح ٦  
 ١٧- ت ب × ب  
 ١٨- ج × ب ف ٢ ح  
 ١٩- ف ٤ م و ١ ح  
 (أفضل نقلة .. ولا يجب أن يلعب الأسود ١٩- ف ٥٠٠ ف × ف  
 ٢٠- ح × ف ٥٠٠ ف ٢ م ٢١- ح ٦ ف لصالح الأبيض).  
 ٢٠- ف ٣ ح و ٢ ر  
 ٢١- ح ٦ ف فو × ح  
 ٢٢- ف × ف  
 (أصبح للأبيض الآن ميزة الفيلين ولكنه لن يقيّد من هذه الميزة تصلابة الموقف الدفاعي المتكسّر للأسود).  
 ٢٣- ر ١ ف ٥٠٠  
 ٢٣- ح ٤ ر م ١ و  
 ( لا يلعب الأسود هنا ٢٣- ٥٠٠ ح ٤ ف ٢٤- ح × ح ٥٠٠  
 × ف ٢٥- ح ٤ م ٢٠ ر × ر  
 ٢٦- ح × ح + لان ذلك يؤدي إلى إضعاف جناح ملكه).  
 ٢٤- ف ٣ ف ب ٤ ر و

٢٥- ر ٦ ف  
 ( كان من الأفضل أن يلعب الأبيض ٢٥- ر × ر ٥٠٠ ر × ر  
 ويكسب بذلك نقلة).  
 ٢٥- ر × ر  
 ٢٦- ف × ر ر ١ فو  
 ٢٧- ف ٣ ف و ٣ ر  
 ٢٨- ب ٣ ر و ٤ ح  
 ٢٩- ف ٢ م و ٣ ف  
 ٣٠- ف ٣ ف و ٤ ح  
 (واضح أن الدور مغلق وأنه سينتهي غالباً بالتعادل).  
 ٣١- ب ٣ ح  
 (-نقلة ضرورية لإخراج الدور من الموقف المتجمّد الذي وصل إليه ولو أنها تسمح لسياسكي بأن يركّز الهجوم على بيدق فيشر).  
 ٣١- ٥٠٠ ف ٢ م  
 ٣٢- ف ٤ م و ٥ ح  
 ٣٣- ف ٦ ر ر ٣ ف  
 ٣٤- ف ٣ و ٤ ح ف  
 (لماحاول الأسود تنكسر أحد الفيلين ٣٤- ٥٠٠ ف ٣ و

١٦- ح ٣ ح ٦  
 ١٧- ت ب × ب  
 ١٨- ج × ب ف ٢ ح  
 ١٩- ف ٤ م و ١ ح  
 (أفضل نقلة .. ولا يجب أن يلعب الأسود ١٩- ف ٥٠٠ ف × ف  
 ٢٠- ح × ف ٥٠٠ ف ٢ م ٢١- ح ٦ ف لصالح الأبيض).  
 ٢٠- ف ٣ ح و ٢ ر  
 ٢١- ح ٦ ف فو × ح  
 ٢٢- ف × ف  
 (أصبح للأبيض الآن ميزة الفيلين ولكنه لن يقيّد من هذه الميزة تصلابة الموقف الدفاعي المتكسّر للأسود).  
 ٢٣- ر ١ ف ٥٠٠  
 ٢٣- ح ٤ ر م ١ و  
 ( لا يلعب الأسود هنا ٢٣- ٥٠٠ ح ٤ ف ٢٤- ح × ح ٥٠٠  
 × ف ٢٥- ح ٤ م ٢٠ ر × ر  
 ٢٦- ح × ح + لان ذلك يؤدي إلى إضعاف جناح ملكه).  
 ٢٤- ف ٣ ف ب ٤ ر و

( نقلة قوية توقف هجوم فيشر )

تماماً )

٤٧ - ٢م ح ٢م ح

٤٨ - ١ف ٣م ح

٤٩ - ١رو ٥ف ح

٥٠ - ١فو ٢م ف

٥١ - ٢م ف ٢م ف

٥٢ - ١م ٢م ف

( يحاول سباسكى جاهداً الفوز

بالدور ولكن النهاية الحتمية هي

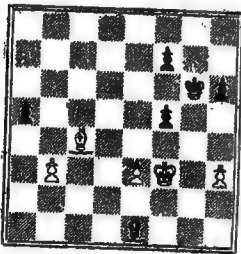
التعادل لوجود فيلين متعاكسين )

٥٣ - ٢م ف ٥ف ر

٥٤ - ٢م ٢م ف

٥٥ - ٢م ف ٥ف ر

( وهنا إنفق الطرفين على التعادل )



[ أصبحت النتيجة ٧ - ٥ ]

لصالح فيشر ]

لأن الأبيض يلعب ببساطة و ٣ ف ) .

٣٥ - ٣ف ١ف ر

٣٦ - ٣ف ح ٣ف ح

٣٧ - ١ف ر

( ينصب الأبيض نفخاً فاذا لعب

الأسود ٣٧ - ٠٠٠ و ٣٨ ب

٣٩ - ٠٠٠ ر ٣٩ - ٠٠٠ ر

( التي تنهى الدور فوراً ) .

٣٧ - ٠٠٠ ١و

٣٨ - ٤ف ٧و

٣٩ - ١ف ٥ف ح

٤٠ - ٧ف ٢و

( وهنا أجلت المباراة ثم استؤنفت

في اليوم التالي )

٤١ - ٦ف ٧و

( يهدف الأسود إلى السيطرة على

الصف السابع وربط القطع البيضاء

للدفاع عنه ) .

٤٢ - ٥م ٧و

٤٣ - ٨و ٢م

٤٤ - ٣ف ح ٢م ف

٤٥ - ٣ف ٢م ف

٤٦ - ٤ب ح ٥م ١

## « الدور الثالث عشر »

[ لعب فيشر في هذا الدور دفاع اليخن الذي كان قد إختفى من الباريات الرسمية للشطرنج نظرا لضيقه من الناحية النظرية . ولكن إثبات ضعف هذا الدفاع عندما يكون فيشر هو الخصم أمر ليس سهلا كما يتضح من مجرى الدور الذي فاز به فيشر بعد ماراتون في الشطرنج استمر تسع ساعات ونصف على مدى يومين ] \*

### دفاع اليخن

ت	٧-	الأسود	الأبيض
ب ٤ و	٨- ب ٣ و	فيشر	سباسكي
ب ٥ ب	٩- ب ٤ و	ح ٣ فم	١- ب ٤ م
ح ٣ و	١٠- ب ٥ ب	ح ٤ و	٢- ب ٥ م
( وضع الآن تفوق الأسود من حيث التعبئة وأن الحصان الأبيض على المربع ٢ وفي مكان غير مناسب سواء من حيث أهميته في الدفاع أو في الهجوم )		ب ٣ و	٣- ب ٤ و
		ب ٣ حم	٤- ح ٣ فم
			٥- ف ٤ و
			( نقلة معتادة والأفضل ٥- ف ٢ م )
ح ٤ ف	١١- ت	ح ٣ ح	٥-
و ١ م	١٢- و ٢ م	ف ٢ ح	٦- ف ٣ ح
ب ٥ ب	١٣- ح ٤ م		٧- ح ٢ و
ح ٥ ف	١٤- ف ٥ ح		( من الأفضل ب ٤ و إنتظاراً لتطور الدور ووضع الحصان في مكان مناسب )
ح ٣ ح	١٥- و ١ م		
ب ٥ و	١٦- ف ٢ و		

١٧ - ف ه خ

( لعب ١٧ - ف ه ح ٠٠ ح ٤ و

١٨ - ف ٣ ر ٠٠٠ ب ح و يكون

الأسود في موقف أفضل )

١٧ - ٠٠٠ ب ٣ ر

١٨ - ف ٤ ر

١٩ - ب ٤ ح م

٢٠ - ح ٤ و

٢١ - و ٢ و

٢٢ - ر و ١ و

( يضيغ الأسود وقتاً في وضع

قطعه في أماكنها المناسبة دون أن

يستطيع الأبيض الاستفادة من ذلك

الوقت نظراً لسوء انتشار قطعه منذ

بداية الدور )

٢٣ - ب ٤ ف

٢٤ - ح ٥ ف

٢٥ - و ٣ ف ؟

( الأفضل ٢٥ - ب ٦ م )

٢٥ - ب ٣ م

( مانعاً الأبيض من أن يلعب

ب ٦ م )

٢٦ - ٢ م

٢٧ - ح ٣ و

٢٨ - ح ٥ ح

٢٩ - ح ٦ و

٣٠ - ب ٣ و

٣١ - ب ٣ ف

( بدأ يوضح أن موقف الأسود أفضل )

٣٢ - ب ٥ ح

٣٣ - ب ٣ و

٣٤ - ف ٣ ح

٣٥ - ح ٥ +

٣٦ - ف ٣ ح

( مهددا ٣٧ - ب ٣ ف ٠٠٠ ف ٣ و

٣٨ - ب ٧ و ثم ف ٧ وفائزاً بالفرق )

٣٦ - ب ٤ ح

٣٧ - ر ١ ف م

٣٨ - ف ٦ ف

٣٩ - ر ٤ ف

٤٠ - ب ٤ ف

٤١ - ب ٧ و

( أجلت المباراة وكان الرأي أن

الموقف في صالح فيشر.. ولكن سباسكي

له فرصة لا بأس بها بسبب قوة بيدق

الوزير السالك وبسبب ضعف المربعات  
السوداء عند فيشر )

٤٢-م ٣+ ر ٦+

٤٣-ب ٣ ف ر ١

( ٤٣- ٠٠٠ ر ب ف + ٤٤-

م ٢ ف ٠٠٠ ر ٧+ ٤٥-م ١

نيئة للأسود لأنه مضطر إلى الاحتفاظ

بالرخ على الصف الثامن لمنع الأبيض

من الترقية )

٤٤- ر ٤ م ب ٤

(نقلة إجباريه ولا يحصل الأبيض

على التعادل بالكش المتتالية عن

طريق ٧+ )

٤٥- ر ٧+ م ٣

٤٦- ر ٧ م ٣

٤٧- ر ب م ٣+

٤٨- م ٢ ف ر ٧+

٤٩- م ١ م ٣ ب

٥٠- ر (م) م ٣ ف + م ٣

٥١- ر ٦+ م ٢ ح

٥٢- ر ٧+ م ٣

٥٣- ر (٧) ر ٢ م ٣

٥٤- م ٣ ر ٢ م ٥ ح

٥٥- ب ٤ ر

( يأمل الأبيض في الحصول على

بيدق سالك يتعاون مع الفيل )

٥٥- م ٤ ح

٥٦- ب ٥ ر ب ٥ ف

٥٧- ر ١ ر ١ ب ٣

٥٨- ب ٦ ح ب ٥

٥٩- ب ٧ ح

( لا يجب أن يضع الأبيض نقله

بأخذ ب ٢ م فيكسب الأسود وقتاً

قياً ويلعب ب ٦ ح )

٥٩- ب ٦ ر

٦٠- ف ٧ م

( مهدداً بترقية البيدق بأن يلعب

٦١- ف ٨ ف )

٦٠- ر ١ ح

٦١- ف ٨ ف ب ٧

٦٢- م ٢ ف م ٣

٦٣- ر ١ و ب ٦ ح +

٦٤- م ٣ ف

( نقله تضعي وقتاً ثمينا كان من

الأفضل أن يلعب م ٢ ح )

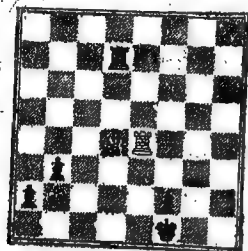


٥٥ ر X ف ٧٤ -

ب ٧ ف ويفوز الأسود

م ٨ ف

ب ٧ ف



٧٥ - سلم الأبيض

(لأنه إذا لعب ٧٥ - ر ٤ ف ٧٦

- ر X ر ٥٥ م ٧ ويفوز الأسود)

[أصبحت النتيجة ٨ - ٥ لصالح فيشير]

ب ٥ = و

٩٤ -

م ٤ و

٦٥ - ر X و

ب ٥ ف

٦٦ - ح ٢ م

م ٥ م

٦٧ - ر ١ و +

م ٦ م

٦٨ - ر ١ ف

م ٧ م

٦٩ - ر ١ و +

(وصل الملك إلى مكان محمي من

البيدق ويجبر الأبيض بالتالي على فك

الحصار عن رخه وبذلك يكون الدور

في حكم المنتهي)

ب ٦ ف

٧٠ - ر ١ ف

ر X ب

٧١ - ف ٥ ف

ر ٢ و

٧٢ - ر X ب

٧٣ - ر ٤ م +

(إذا لعب الأبيض ٧٣ - ف ٤ فو

## « الدور الرابع عشر »

[ أدت أخطاء البطلين في هذا الدور إلى جملة أضعف أدوار للباراه ]

### جاميت الوزير المرفوض

الأبيض	الأسود
فيشر	سباسكي
١- ب ٤ فو	ب ٣ م
٢- ح ٣ فم	ب ٤ و
٣- ب ٤ و	ح ٣ فم
٤- ح ٣ ف	ف ٢ م
٥- ف ٤ ف	
( بدلا من النقلة المعتادة ف ٥ ح .	
ولكن هذه النقلة الهادئة لا تتناسب	
مع أسلوب لعب فيشر كما سيثبت من	
هذا الدور ) .	
٥-	ت
( في مباراته مع بتروسيان على	
بطولة العالم سنة ١٩٦٩ لعب سباسكي	
هنا ٥ - ٠٠ ب ٤ ف ٦- ب ٥ و	
٠٠ ح ٣ ر ٧- ب ٣ م ٠٠ ح ٠ ب ٠	
بدوقف جيد أدى الى فوزه بالمباراة)	
٦- ب ٣ م	ب ٤ ف
٧- ب ٥ و	ب ٣ م
٨- ب ٥ ب	ب ٣ م
٩- ف ٢ م	ب ٣ م
١٠- ت	ف ٣ م
( ١٠ - ٠٠٠ ب ٥ و غير سليمة	
بسبب رد الأبيض ١١- ح ٤ و )	
١١- ر ١ ف	ر ١ ف
١٢- ب ٣ و	ب ٣ م
١٣- ف ٣ ح	ف ٣ ح
١٤- ح ٥ م	ح ٢ م
١٥- ح ٤ ر	ح ٥ م
١٦- ر ٠ ر	ف ٠ ر
١٧- ح ٣ فم	ف ٢ و
١٨- ف ٥ م ؟	
( نقلة غير جيدة تشير إلى أن	
الأبيض ليس معتاداً على مثل هذه	
الأدوار المغلقة . كان من الأفضل	
١٨ - ح ٠ ف ٠ و ٠ ح	

١٨ - و٤ وما كان يوفى عليه المتاعب

التي سيتعرض لها الآن )

١٨ - ف × ح

١٩ - و × ف ح ٣ فو

( إذا لعب الأبيض الآن ٢٠ -

ف ٤ و ٥٠٠ ح × ف ٢١ - ح ×

ح ٥٠ و ٣ ف تكون في صالح

الأسود )

٢٠ - ف ٤ فم و ٣ ف ١

( نقلة قوية ومع ذلك فان ٢٠ -

٥٠٠ ب ٤ ح ١١ أقوى ٢١ - ف ٣

ح ٥٠٠ ب ٤ ف ويصبح فو الأبيض

في موقف حرج )

٢١ - ف ٥ حو ؟

( نقلة ضعيفة بفضل عليها و ٢ ف )

٢١ - و × ب

٢٢ - ف × ح ح ٦ ف

٢٣ - و ٤ ح و × و

٢٤ - ب × و ب × ف

٢٥ - ف ٥ م ح ٤ ح

( الأسود الآن متفوق ببندق

ولكنه يقابل بعض المتاعب في

استغلال تفوقه بسبب ضعف ب فو )

٢٦ - ر ١ ف ر ١ ف

٢٧ - ح ٤ و ب ٣ ف ٩٩

( خطأ قاتل لبطل العالم : كان

الأفضل ٢٧ - ٥٠٠ ح × ح ٢٨ -

ف × ح وهنا فقط يلعب الأسود

ب ٣ ف بموقف راجح )

٢٨ - ف × ب ف × ح

٢٩ - ف × ف ح × ف

٣٠ - ب × ج ر ١ ح

( كان من الممكن إنهاء الدور

بالتعادل هنا )

٣١ - م ١ ف ر × ب

٣٢ - ر × ب ر × ب

٣٣ - و ٦ ر م ٢ ف

٣٤ - ر × ب + م ٣ ف

٣٥ - ر ٧ ب ٤ ر

٣٦ - م ٢ م ب ٤ ح

٣٧ - م ٣ م ر ٥ +

٣٨ - م ٣ م و ٣ ف

٣٩ - ر ٧ م م ٣ ف

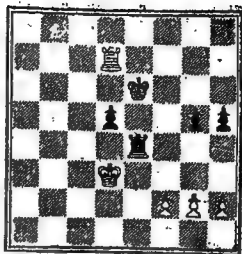
٤٠ - ر ٧ م ٣ م

( وهنا اتفق الطرفان على

التعادل )

[ أصبحت النتيجة ٨½ - ٥½

لصالح فيشر ]



### « الدور الخامس عشر »

[ على النقيض من الدور السابق حاول كل من فيشر وسباسكى الفوز بكل طريقة فكانت النتيجة دوراً جميلاً مليئاً بالأفكار الجديدة وبالمناورات المبتكرة من الطرفين ولا يعيب الدور شيء إلا جرأة سباسكى الزائدة عن الحد مما عرضه لهجوم مضاد خطير فى نهاية الدور اضطره إلى اللجوء للدفاع والاكتفاء بالتعادل . وعلى أية حال فإن سباسكى ليس مخطئاً فى إبتفاء الفوز بأى طريقة لأن الفرق بينه وبين فيشر مازال ثلاث نقاط ولم يبق من المباراة إلا ٩ أدوار + ]

### الدفاع الضقى ( تنويعه فاجدورف )

الأبيض	الأسود	٥ - ح ٣ فو	ب ٣ رو
سباسكى	فيشر	٦ - ف ٥ ح	ب ٣ م
١ - ب ٤ م	ب ٤ فو	٧ - ب ٤ ف	ف ٢ م
٢ - ح ٣ قم	ب ٣ و	( أفضل من ٧ - ٠٠ و ٣ ح اتى	
٣ - ب ٤ و	ب ٤ ب	خسر بها فيشر الدور الحادى عشر )	
٤ - ح ٤ ب	ح ٣ قم	٨ - و ٣ قم	و ٢ ف

٩- ث

( مملنا عن نوايا هجومية .  
ويرجع هذا الأسلوب إلى المدرسة  
اليوغسلافية في الشطرنج ) .

٩- ح ٢ و

١٠- ف ٣ و ب ٤ ح

١١- ر ١ م ١ ح ٢ ح

١٢- و ٣ ح ت

( إذا لعب الأسود الآن ١٢ ٠٠

ب ٣ ح فان ١٣ - ح ٥ وتمطى

الأبيض التفوق )

١٣- ف ١ ح ١ ح ٢ ف ١

( يضحى الأسود ببندق في سبيل

توفير حرية أكبر لقطعه )

١٤- و ١ ب ١ ر ١ ف

( يهدد الأسود باستعادة البندق

مع تفوقه من حيث حرية الحركة )

١٥- و ٣ ح ب ٥ ح

١٦- ح ٤ ر ١ م ١ ح

١٧- و ٢ ف ٢ ح ٢ و

١٨- م ١ ج ١ م ١ ج

١٩- ب ٣ ف ٤ ح ٤ ف

( وليس ١٩ - ٠٠٠ ب ١ ب ١ ب

٢٠- ر ١ فو )

٢٠- ف ٢ ف ب ١ ب

٢١- ح ١ ف ١ ف ٣ فم

٢٢- ب ٣ حم ب ٤ رم

٢٣- ب ٥ م ب ١ ب ١ ب

٢٤- ب ١ ب ١ ب ١ ف ١ رم

( وليس ٢٤ - ٠٠ ف ١ ب ١ ب )

٢٥- ح ( ٤ و ) ح ٥ ٠٠ ب ١ ح ١ ح

٢٦- ح ١ ب ١ ٠٠ و ٣ ح ٢٧ -

ر ١ ف ١ ٠٠ و ١ ح ٢٨ - و ١ ح

لصالح الأبيض )

٢٥- ح ٣ ف ١ ر ١ و

٢٦- ر ١ ر ١ + ر ١ ر

٢٧- ح ٥ خم

( نقلة هجومية خطيرة على

الطرفين من الأسلم أن يلعب

الأبيض ٢٧ - ٣ م )

٢٧- ٠٠٠ ف ١ ب ١ ب

٢٨- و ١ ب ١ ر ١ و

٢٩- و ١ ب ١ ف ١ ح

( غاية في الخطورة لأنها تفتح

للأسود بالقيام بهجوم قوى . كان

الأفضل أن يلعب ٢٩ - و ١

م + ١٠٠٠ ر ١ و ٣٠ - و ٧ ف )

٧ و ٣٩-م ٣ ر

٤٠-ر ٤ ح و ٨ ف + ٩

( كان يمكنه الفوز بالدور إذا

لعب ٤٠- و ٢٠٠ و - والسبب في

ذلك هو أن فيشر كان قد استنفذ

الوقت القانوني المخصص لأول أربعين

نقلة )

٤١- و ٢ ح ١

( أحسن نقلة للأبيض ولا يبقى

للأسود بعد ذلك إلا أن يستمر في

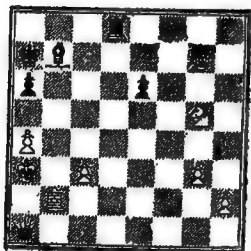
التكشيش حتى التعادل )

٤١- ٠٠٠ و ٨ ر +

٤٢- ر ٢ و ٨ ف +

٤٣- ر ٢ ح و ٨ ر +

[ وهنا ينتهى الدور بالتعادل ]



٣٠- ب × ف و ٣ ح +

٣١- م ١ ف و ٤ ر

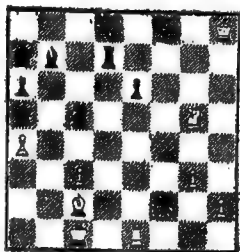
٣٢- و ٨ ر + و ٤ ر

( وليس ح × ب فيلعب الأسود

ح ٦ ح + فائزاً بالوزير )

٣٢- م ٢ ر

٣٣- ب ٤ رو ح ٦ و +



( التكلفة الصحيحة للهجوم والتي

تتخلص من الفيل الأبيض الذى هو

مباد دفاعه )

٣٤- ف × ح و ٣ ف

٣٥- م ٢ ف و ٤ ر

٣٦- ر ٤ م و ١ ر

٣٧- و ٧ ح و ٤ فم

٣٨- م ٣ ح و ٤ و +

[ اتبع فيشر في هذه الأدوار الأسلوب الذي طالما انتقد استخدام لاعبي الاتحاد السوفيتي له وهو أسلوب اللعب للتعادل . وكان قد سبق لفischer أن قال عن هذا الأسلوب أنه يفسد جمال وفن الشطرنج ومع ذلك فلا بد أنه اقتنع بفائدته العملية عندما شعر أنه يستطيع أن يحرز بفضل البطولة . ووضح في هذه الأدوار فقدان سباسكي لعدوته المعتاد وهو بالطبع معذور فقد عمد فيشر إلى إثارتها باتباع أسلوبه هذا ]

### الدور السادس عشر

#### إفتتاح روى لوبيز ( تنويع التفسير )

الأسود	الأبيض
سباسكي	فيشر
١ - ب ٤ م	١ - ب ٤ م
٢ - ح ٣ فم	٢ - ح ٣ فم
٣ - ب ٣ رو	٣ - ف ٥ ح
٤ - ف ٥ ح	٤ - ف ٥ ح
٥ - ب ٤ م	٥ - ب ٤ م
٦ - ب ٤ م	٦ - ب ٤ م
٧ - ب ٥ ح	٧ - ب ٥ ح
( تنويع أخرى لافتتاح روى لوبيز غير تلك التي لعبها فيشر في الدور العاشر والسبب في أن فيشر يلجأ لهذا الأسلوب هو أنه متقدم على خصمه بثلاث نقاط وأنه لا يريد أن يخاطر بلعب أدوار معقدة )	
٤ - ب ٥ ح	٤ - ب ٥ ح

٥ - ت  
( لا يستطيع الأبيض أن يفوز ببندق عن طريق ٥ - ح ٣ ب  
بسبب رد الأسود ٥ - ٠٠ و ٥ )  
٥ - ٠٠ ب ٣ ف  
٦ - ب ٤ م  
٧ - ب ٥ ح

( التي تؤدي إلى تفسير الوزيرين مع وجود فرص لعب لا بأس بها بالنسبة للأسود . كان يمكن الأبيض أن يلعب ٧ - ب ٣ ف فيرد الأسود ٧ - ٠٠ ف ٣ وبمباراة جيدة للأسود فالنقلتين إذن متساويتين )

× ب لا يلعب الأبيض ر × ح  
بسبب رد الأسود ١٨- ١٠٠ ر ٨ ف +  
ويمت في النقلة التالية . واضح أن  
فتح اللعب الآن أصبح لصالح  
الأسود أكثر من الأبيض )

١٧- ٠٠٠ ر م ١

١٨- ح ٢ و

( لا يستطيع أخذ البيدق بسبب

١٨- ر ( ٤ و ) × ب ١٠ ر ٢ ب

١٩- ر × ب ١٠ ر × ب ر لصالح

الأسود تماماً )

١٨- ٠٠٠ ح × ح

١٩- ر × ح م ٥

٢٠- ب ٣ ح م ٤

٢١- ر ( ١ ف ) ٢ ف م ٢ ف

٢٢- م ٢ ح ر × ب

( يهدد بكسب الفرق بلعبم ٣ ف )

٢٢- ٠٠٠ ر × ب

٢٣- م ٣ ف

( أفضل من ٢٣- ر × ب ٠٠ ب

٦ ف ٢٤- ر ٧ و + م ٣ م

٢٥- ر ٢ ف ويكون الأسود في

موقف مرجح )

٧- ٠٠٠ و × و

٨- ر × و ب × ب

٩- ر ٣ و ف ٣ و

( أفضل من ف × ح التي تعطي

الأبيض فرصاً أحسن )

١٠- ح ٢ و ح ٣ ف

١١- ح ٤ ف

( يضحي الأبيض ببندق حق

يضحي على موقفة شيئاً من الحيوية )

١١- ٠٠٠ ح × ب

١٢- ح × ب

( ١٢- ح × ب ٠٠ ف ٣ م أو

١٢- ر ٣ م ٠٠ ف × ح ١٣-

ب × ف ٠٠ ح ٣ ف- ١٤- ح

× ب ٠٠ ت كليهما لصالح الأسود )

١٢- ٠٠٠ ف × ح

١٣- ح × ف ت

١٤- ف ٣ م ب ٤ ح

١٥- ب ٤ ف ر و ا ح

١٦- ر ا فو ب × ب

١٧- ر ٤ و

( لا يستطيع الأبيض أخذ ب

ف و فهدد ١٧- ر × ب ٠٠ ر



( حتى لا يلعب الأسود ر ٧ ف  
فاصلا الملك الأبيض عن بيادته أما  
الآن فقد بات التعادل مؤكداً وكان  
من الممكن للاعبين أن يوفروا على  
أنفسهما عناء تكلفة الدور )

٧ و	٣٤ - ٠٠٠
م ٣ ف	٣٥ - ٧ ر +
م ٢ م	٣٦ - ٦ ر +
ر ٢ و	٣٧ - ٧ ر +
م ٣ م	٣٨ - ٢ ر
م ٢ و	٣٩ - ٢ م ح
م ٣ ف	٤٠ - ٣ م
م ٣ و	٤١ - ٦ ر +
ب ٣ ر	٤٢ - ٥ ر
م ٤ ف	٤٣ - ٢ ر
م ٤ ح	٤٤ - ٢ ف +
ب ٣ ح	٤٥ - ٧ ف
ب ٤ ر	٤٦ - ٤ ف
م ٣ ف	٤٧ - ٣ ف
م ٣ ر	٤٨ - ٣ ر
م ٥ ر	٤٩ - ٣ م ف
م ٣ م	٥٠ - ٣ ر
م ٤ م	٥١ - ٦ و

٢٣ - ٠٠٠ ب ٦ ف  
٢٤ - م ٥ ر ب ٥ ر  
٢٥ - ر ٥ ب و ر ٤ ح  
( الأسود يتعاضى التكسير الذى  
يؤدى إلى تعادل سريع )

٢٦ - ر ٢ ف	ف ٣ و
٢٧ - ر ٥ ب	ر ٤ و
٢٨ - ف ٤ ف	

( الأبيض على العكس من ذلك  
يبحث عن التكسير الذى يحقق له  
التعادل ويبدو أنه لا يقطع فى أكثر  
من ذلك )

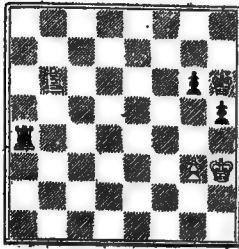
٢٨ - ٠٠٠	و ٥ ر +
٢٩ - م ٣ ف	ر ٦ ر +
٣٠ - م ٤ م	ر ٥ ب ر
٣١ - ف ٥ ف	ب ٥ ف
٣٢ - ر ٥ ب و	ر ٥ ب

( تؤدى هذه النقلات إلى التعادل  
حتمًا ولكن حتى إذا لعب الأسود  
٣٢ - ٠٠٠ ب ٤ ر و ف ٢٣ - ر  
ر وتؤدى هى الأخرى إلى التعادل )

٣٣ - ر ٥ ب	ر ٥ ب
٣٤ - م ٣ ف	و ٥ ر

٥٠ ر - ٦٠ م +

(وهنا انتهى الدور بالتعادل)



[ أصبحت النتيجة ٩٦ - ٦٦ ]

[ لصالح فيشر ]

٥٢ م - ٤٣ ر +

٥٣ م - ٣٣ ر

٥٤ م - ٤٣ ر

٥٥ م - ٦٣ ر

٥٦ م - ٤٣ ر

٥٧ م - ٦٣ ر

(السبب في تكلمة سباسكى للدور

حتى الآن . ولكن فيشر رأى المات

عن طريق ٨٨م )

٥٨ م - ٣٣ ر +

٥٩ م - ٢٣ ر

## الدور السابع عشر

### دفاع بيرك

يعطى الأبيض لعباً أفضل من ذلك

الذى يحصل عليه إذا لعب ٤ - ف

٤ فو أو ٤ - ب ٣ ف )

٤ - ٠٠٠ ف ٢ ح

٥ - ح ٣ ف ب ٤ ف

( غير مألوفة تجعل وضع البيادق

الآن كما في الدفاع الصقلى . والنقلة

المعتادة للأسود هنا هي ٥ - ٠٠ (ت

٦ - ب × ب و ٤ ر

الأبيض الأسود

سباسكى فيشر

١ - ب ٤ م ب ٣ و

( لم يسبق لفيلشر أن لعب دفاع

بيرك في أى مباراة رسمية له قبل ذلك )

٢ - ب ٤ و ب ٣ ح

٣ - ح ٣ فو ح ٣ فم

٤ - ب ٤ ف ب ٤ و

( الرد المعتاد على الدفاع بيرك وهو

٧- ف ٣ و

( لا يجب أن يلعب الأبيض هنا

٧- ب × ب بسبب رد الأسود

٧- ح × ب )

٧- ٠٠٠ و × ب ف

٨- ٢ و م ت

٩- ف ٣ م و ع ر و

١٠- ت ف ٥ ح

١١- ر و ا و ح ٣ ف

١٢- ف ٤ ف ح ٤ ر

١٣- ف ٣ ح ف م × ح

( قبل الأسود التعدي وأخذ

البيلدق الذي يضحي به الأبيض )

١٤- ب × ف و × ب ف

١٥- ب ٥ ف

( بادئاً المجوم على جناح الملك

الأسود ولكن هذه النقلة تعطى

المربع ٤ م للحصان الأسود ولذا كان

يفضل اتباع أسلوب آخر ولو أنه

أكثر بطئاً وهو ١٥- و ٢ ف ثم تقديم

بيادق جناح الملك بلعب ب ٣ م ثم

ب ٤ ح )

١٥- ٠٠٠ ح ٣ ف ١

( نقلة ذكية بادئاً المجوم على

المربع ٤ م للأبيض )

١٦- ب ٣ م ف × ح

١٧- و × ف ح ٤ ر و

( كما سرا الفيل الأبيض وهي

الطريقة المثلى للدفاع )

١٨- ر ٣ و و ٢ ف

١٩- ف ٦ ر ح × ف

٢٠- ب ف × ح

( وليس ٢٠- ف × ر بسبب

٢٠- ٠٠٠ ح ٤ ف )

٢٠- ٠٠٠ و ٤ ف +

٢١- م ١ ر و ٤ م ١

( أحسن دفاع مرة أخرى فإذا

لعب الأسود هنا ٢١- ٠٠ ر م ١ ف

فان ٢٢- ب × ب ٠٠ ب × ب

٢٣- ب ٤ ح م تعطى الأبيض

هجوماً قوياً )

٢٢- ف × ر ر × ف

٢٣- ر ٣ م ر ١ ف

٢٤- ب × ب ب ر × ب

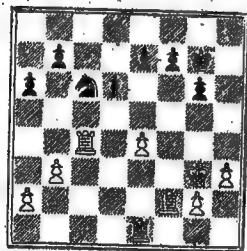
٢٥- و ٤ ف

( ضرورية وإلا لعب الأسود

( ليس لدى الأسود شيئاً يلعبه  
ولذا فهو يكسب وقتاً ب تكرار  
النقلات )

٣٩- ر (و٢) ٢ فو ٨ ر و  
(متعاشياً السماح للأبيض بإرجاع  
الفرق بأن يلعب ٤٠- ر × ح ٠٠  
ب × ر ٤١٠٠٠- ر × ب ٠٠ ب ٤ ر  
و ٤٢- ر ٦ ر ٠٠ والموقف لصالح  
الأبيض)

٤٠- ر ٢ ف ٨ م أ  
( وهنا طلب تأجيل المباراة  
واستؤنفت في اليوم التالي )



٤١- ر (٢ ف) ٢ ف ٤ م ب  
(للمع الأبيض من لعب م ٤ ف)  
٤٢- ر ١ ف ٧ م  
٤٣- ر (١ ف) ٢ ف ٨ م

٢٥- ر ٧ ف والموقف في صالحه  
٢٥- ٠٠٠ و × و  
٢٦- ر × و ج ٢ و ١  
( نقلة قوية استعداداً لاحتلال  
المربع ٤ م للحصان وسيكون هذا  
المربع هو المحور الذي تتحرك حوله  
القطع السوداء )  
٢٧- ر ٢ ف

( مانعاً الأسود من لعب ٧ ف)  
٢٧- ٠٠٠ ح ٤ م  
٢٨- م ٢ ر ٨ ف  
٢٩- ر (٣ م) ٢ م ح ٣ ف  
٣٠- ر ٢ ف ٨ م  
٣١- ر (٢٠ م) ٢ م ٨ ر  
٣٢- م ٣ ح ٢ م ج  
٣٣- ر (٢ ف) ٢ و

( مانعاً الأسود من لعب ح ٥ و)  
٣٣- ٠٠٠ ر ٨ م  
٣٤- ر ٢ م ٨ م  
٣٥- ر (٢ ف) ٢ م ٨ م  
٣٦- ر ٣ م ٣ م ب  
٣٧- ر ٣ فو ٨ م  
٣٨- ر ٤ ف ٨ م

٤٤- ر ١ ف	٧ م	النقلات )
٤٥- ر ( ١ ف ) ٢ ف		[ أصبحت النتيجة ١٠ - ٧ لصالح
( وينتهي الدور بالتعادل ليكرار		فيشر ]

## الدور الثامن عشر

### الدفاع العنقلى

الأبيض	الأسود	( فانتما حمود الوزير لزيادة الضغط
فيشر	سباسكى	على بو الأسود )
١- ب ٤ م	ب ٤ فو	١١- ٠٠٠ ب ٤ ح
( لعب سباسكى الدفاع-العنقلى		١١- ف ٤ ح ب ٤ ف
من قبل فى الدور الرابع )		١٢- ف ٣ و ١
٢- ح ٣ قم	ب ٣ و	( نقلة جديدة فالنقلة المعتادة هنا
٣- ح ٣ ف	ح ٣ فو	هى ب ٥ ف )
٤- ب ٤ و	ب ٤ ف	١٢- و ٤ ر
٥- ح ٤ ب	ح ٣ ف	١٣- م ١ ح
٦- ف ٥ خم	ب ٣ م	( لحماية ب ر و لأن الأسود يهدد
( لمنع ازدواج ببيادقه إذا لعب		بلعب ب ٥ ح )
الأبيض ف ٤ ح )		١٣- ب ٥ ح
٧- و ٢ و	ب ٣ ر و	١٤- ح ٢ م و ٤ فو
٨- ط	ف ٢ و	١٥- ب ٥ ف
٩- ب ٤ ف	ف ٢ م	( الطريقة الوحيدة لشن الهجوم
١٠- ح ٣ ف		على ببيادق الأسود التكتلة فى الوسط

ولكن كما حدث في الدور السابق  
عندما كان فيشر يلعب بالأسود فإن  
هذه النقلة تمنح سباسكى المربع

(م ٤) .

١٥ - ب ٤ رو

١٦ - ح ٤ ف ب ٥ ر

١٧ - ر ١ فو

(لمنع الأسود من لص ب ٦ ح

فيرد الأبيض ب ف × ب بادئاً

هجوماً على الوزير الأسود) .

١٧ - ٠٠٠ ر ١ حو

١٨ - ب ٣ ف ب ٦ ح

١٩ - ب ٣ ر ح ٤ م

(نقلة تؤدي إلى تجميد الموقف

في جناح الوزير ولكنها أيضاً تضيق

الخطأ على الملك الأبيض) .

٢٠ - ر م ١ ف ح ٥ ف

٢١ - ف × ح و × ف

٢٢ - ر و ١ م م ١ و

(نقلة جريئة الفرض منها إيجاد

اتصال بين رضىه)

٢٣ - م ١ ر ح ٤ ح

(من الخطورة على الأسود أن

يحاول : ٢٣ - ٠٠٠٠ ب × ب ٦ ح

٢٤ - ب × ب ٠٠٠٠ ف × ب

٢٥ - ح ٥ و) .

٢٤ - ح ٤ و ر ٤ ر

٢٥ - ح ٣ و م ٢ ف

٢٦ - ح ٤ ح ب ٤ ر

(كان من الأفضل ر ١ فو أو

ر ١ م)

٢٧ - ب ٣ ح ر ٤ م

٢٨ - ح ٣ و ر ١ حو

٢٩ - و ٢ م

(أفضل من ٢٩ - ح × ر بسبب

٢٩ - ٠٠٠ ب و × ح التي تفتح

الخطوط لقوى الأسود لمهاجمة الملك

الأبيض . ولكن بهذه النقلة يهدد

الأبيض بأخذ الفرق وشن هجوم على

وزير الأسود) .

٢٩ - ر ٤ ر

٣٠ - ب × ب ب × ب

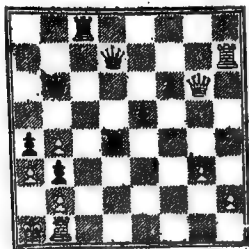
٣١ - ر ٢ ف ب ٤ م

٣٢ - ح ٥ م ف × ح

٣٣ - ر × ف ب ٤ و

٣٤ - ب × ب و × ب و

(وهنا أجلت المباراة واستؤثفت  
في اليوم التالي)



٤٢- ٣٠٠ و ٣ ف

٤٣- ٧ فم ٣ و

٤٤- ٦ و

(مسيطرأ على الربع الهام فو ١  
فو. ولكن وضح منذ ذلك الحين  
أن الدور سينتهى بالتعادل).

٤٤- ٦ فم

٤٥- ٧ و ٣ ف

٤٦- ٦ و ٦ فم

٤٧- ٧ و ٣ ف

(والدور تعادل لتكرار النقلات)

[أصبحت النتيجة ١.٠ - ٧.٣]

إصالح فيشر

٣٥- ح ٤ ح

( وليس ٣٥ ح ١ ف ٣٠٠ )

٣٦- ب ٣٦ - ب ٣٦ ف ٣٠٠

٣٧- ح ٣٧ +

٣٥- ٣٧ و ٣٧

٣٦- ر ٣٦ ب ر

(الأبيض بدوره يجازف بالدور)

(كان من الأسلم ٣٦- ر ٣٦ ف)

٣٦- ٣٦ ف ٣٦ ح

٣٧- ب ٣٧ ف ٣٧ و ٣٧

٣٨- ر ٣٨ ف ٣٨ ح ٣٨

٣٩- و ٣٩ م ٣٩ ر ٣٩

(ولجأة تتضح خطورة الموقف.)

فاذا لعب الأبيض ٤٠- ر ٤٠

٤٠- و ٤٠ + ويكسب الأسود.)

٤٠- ر ٤٠ ح ٤٠ م ٤٠

٤١- ر ٤١ و ٤١

(كان من الأفضل ٤١- ر ٤١)

ف محضطاً بالضغط على ب ٤١

(الأسود.)

٤١- ٣٥ و ٣٥

٤٢- ٣٥ ح

## الدور التاسع عشر

### دفاع اليبين

كان من الأفضل أن يلعب حو ٢ و )

١١ - ب ٥ ف ف × ح

( إذا لعب الأسود هنا ١١ - ح ٥

ف فان ١٢ - ف × ح ٥٥٠ ب

× ف ١٣ - و ٢ م ٥٥٠ ف × ح

١٤ - و × ف تعلى التفوق

للأبيض ) .

١٢ - ف × ف ح ٥ ف

١٣ - ب ٣ حو

( إذا حاول الأبيض الاحتفاظ

بالفيل بأن يلعب ١٣ - ف ١ ف

يكون الرد ١٣ - ب ٥٥٠ حو

١٤ - ب ٣ حو ٥٥٠ ح ٤ ر ١٥ -

ب ٤ حو ٥٥٠ ح ٥ ف )

١٣ - ح × ف

١٤ - ب × ح ب ٣ حو

( تنطوى على قدر من المجازفة

حيث يهدد الفيل الأبيض الرخ

بطريقة غير مباشرة . وكان الأفضل

أن يلعب الأسود ب ٤ و ثم ح ٥ ف

الأسود

فيشر

ح ٣ قم

( يلعب فيشر دفاع اليبين الذى

لعبه فى الدور الثالث عشر )

ح ٤ و

ب ٣ و

ف ٥ ح

( فى الدور الثالث عشر لعب فيشر

هنا ٤ - ب ٥٥٠ ح ٣ م ولكن أسلوب

فيشر يعتمد أساسا على التغيير لمفاجأة

الخصم )

ب ٣ م

ف ٢ م

ف ٤ ر

ح ٣ ح

ت

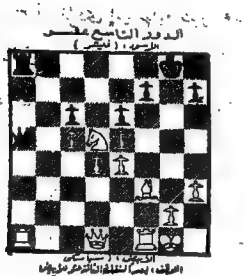
ب ٤ و ١

( نقلة ضعيفة ينتج عنها سيطرة

الأبيض على مساحة كبيرة من الرقعة



١٨- ف ٢٢ ح ٤



١٩- ف ٥ ر ب ف خ ح

٢٠- ف ٢ ب + ر خ ف

٢١- ر خ ر و ٧ و

(نقلة جيدة تعرقل خطة الأبيض)

٢٢- و خ و

(تكسير الوزيرين إجباري حيث

أن ٢٢- و اقم يرد عليها ب ٢٢- ٠٠

و خ ب و + ٢٣- م ١ ر ٠٠٠ ح

٣ ف والاسود أفضل)

٢٢- ٠٠٠ ف خ و

٢٣- ر و ا قم ح ٣ ف

٢٤- ب خ ب ب خ ب

٢٥- ر ٧ و

(إذا حاول الأبيض ٢٥- ب ٦ م

٠٠٠ ف ٦ م + ٢٦- م ١ ر

ف ثم ٢٠ وبعد ذلك فقط يلعب ب

٣- (معه نه و ح ٤ ح ٤ ف ٤)

١٥- ب (٤ م ١٦٩) و ١٦٩ ف ١٦٩

(نقلة قوية. أفضل بكثير من

١٥- ب خ ب ٠٠ ب ٠٠ ب خ ب التي

تعطى الاسود دور جيد)

١٥- ب ٣ ف

١٦- ب ٤ ح و ا

(مهبطاً بأن يلعب ١٧- ب ٥

ح ٠٠٠ ب ح خ ت ١٨- ب ١٨

ح خ ب ٠٠٠ ب ف خ ب ١٩-

ب خ ب ٠٠٠ ب خ ح ٢٠-

ب ٦ و بموقف ممتاز للأبيض)

١٦- ب خ ب ف

١٧- ب ح خ ب و ٤ ر

١٨- ح خ ب ا

(تضحية جميلة إذا لعب الاسود

١٨- ٠٠٠ ب م خ ح ١٩- ب

ب خ ب ٠٠٠ ب خ ب ٢٠- ف

ب خ ب ٠٠٠ ح ٢ و ٢١- ر خ ب

٠٠٠ ر خ ر ٢٢- ب ٦ م ٠٠٠

ح ٣ ف ٢٣- ب خ ر + ويفوز

الأبيض بالهز

٥٠٠ ف X ب ٢٧ - ب ٧ م ٠٠٠  
 ف ٣ ف تؤدي إلى نهاية دور هذا  
 الـبيـدق (

العمليات لن يسمح له بالاحتفاظ بهذا  
 التفوق ووضع من هذه النقطة أن  
 معبر الدور هو التعادل )

- ٢٥ ف ٦ م +  
 - ٢٦ م ١ ر ف X ب  
 - ٢٧ ب ٦ م ف ٤ م  
 ( وليس ٢٧ - ٠٠٠ ف X ب  
 - ٢٨ ر ١ ف ويخسر الأسود قطعة )  
 - ٢٨ ر X ب و ١ م  
 - ٢٩ ر ١ م ز X ب  
 - ٣٠ ر ٦ و م ٢ ف  
 - ٣١ ر X ح ر X ر  
 - ٣٢ ر X ف

- ٣٢ م ٣ م ٠٠٠  
 - ٣٣ ر ٥ و م ٣ م  
 - ٣٤ ر ٥ ر ب ٣ م  
 - ٣٥ م ٢ ر ر ٣ ر  
 - ٣٦ ب ٦ ف ر X ب ف  
 - ٣٧ ر ٥ ر ب ٣ ر  
 - ٣٨ م ٣ ح م ٣ ف  
 - ٣٩ م ٣ ف ر ٦ ف +  
 - ٤٠ م ٢ ف ر ٧ ف +  
 ( وهنا اتفق الطرفان على التعادل )

( أصبح الأبيض الآن متفوقا  
 ببـيـدق ولكن بعد ملكه من مسرح

[ أصبحت النتيجة  
 ٨-١١ لصالح فيشر ]

## الدور العشرين

### الدفاع الصقلي

الأبيض	الأسود
١ - ب ٤ م	ب ٤ و
٢ - ح ٣ م	٤ - ح X ب
٣ - ب ٤ م	٥ - ح ٣ فو
٤ - ب ٤ م	٦ - ف ٥ خم

١٤- ف × و ح × ف

١٥- ح × ح (٣ فم) ر م × ف

١٦- ر × ب

(استعداد الأبيض بيدته مع تفوق طفيف)

١٦- ٠٠٠ م ١ ف

١٧- ر م و م ٢ م

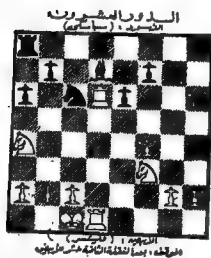
١٨- ح ٤ و

( مهدداً بلمب ١٩- ر × ف

+ ٠٠٠ ر × ر ٢٠- ر × ر

+ ٠٠٠ م × ر ٢١- ح ٦

( + ج



١٨- ٠٠٠ م ١ ف

( أصبح الفيل الآن في موقف

آمن ولكن يقابل ذلك أن فاعليته

محدودة وذلك لوجود بياق من نفس

٧- و ٢ و ب ٣ و

٨- ط ف ٢ و

٩- ب ٤ ف ف ٢ م

( نفس نقلات الدور الثامن عشر

حتى الآن )

١٠- ف ٢ م ت

١١- ف ٣ ف

( موقع جيد للفيل يمنع الأسود

من القيام بهجوم مضاد في جناح

الوزير بأن يلعب ب ٤ حو حيث

يكون رد الأبيض ب ٥ م )

١١- ب ٣ ر

١٢- ف ٤ ر

( واضح أن فيشر يرغب في

التكسير والوصول إلى تعادل سريع.

وهو أمر غير معتاد فيه . ولكن

الواقع أنه في هذه المرحلة من المباراة فإن

كل دور ينتهي بالتعادل يفيد فيشر

فضلاً عن كونه يتلف أعصاب

سياسكي ويفقده القدرة على التفكير

( السليم

١٢- ٠٠٠ ح × ب

١٣- ف × ف ح × و

لونه تموق حركته . وسيفيد فيشر  
من ذلك كما سنرى .

١٩- ر× ر

٢٠- ح ٥ ف

(يرفض سباسكى ٢٠ - ٠٠٠٠)

ر× ر + ٢١- م× ر ٠٠٠٠

ح ١ و التي تؤدي إلى التعادل فوراً)

٢١- ر ٣ و

٢٢- ر ٣ ج

٢٣- ب ٣ ر و

(ضرورة لإيقاف تقدم يصادق

الأسود في جناح الوزير)

٢٣- ٠٠٠ ب ٥ ر

٢٤- ر ٣ ف

٢٥- ح ٣ و

٢٦- ر ٥ ف

٢٧- ر ٣ ف

٢٨- ب ٣ ح م ٣ و

٢٩- ح ٥ ف

(الفرض منها طرد الملك الأسود

بـ ٤ م +)

٢٩- ٠٠٠ ب ٥ ح م

(تغير اتجاه الهجوم إلى جناح الملك)

٣٠- ح ٤ م + م ٢ م

٣١- ح ١ م

٣٢- ح ٣ و

٣٣- ح (٤ م) ٢ ف ب ٤ ر

٣٤- ر ٥ ف ر ٤ و

٣٥- ر ٣ ف ؟

(كان تكبير الأرخاخ أفضل

عن طريق ٣٥- ر× ر ٠٠٠ ب

ر× ر ٣٦- م ٢ و والمباراة أفضل

للأبيض . ولكن الأسود يسيطر

على مساحة أكثر من الرقعة)

٣٥- ٠٠٠ ح ٥ و

٣٦- ر ٧ ف + ر ٢ و

٣٧- ر× ر + ف× ر

٣٨- ح ١ م ب ٤ م

(وهنا بدأ يصبح لفيل الأسود

دور فعال)

٣٩- ب× ب ب× ب

٤٠- م ٢ و ف ٤ ف

٤١- ح ١ و

(أحسن نقلة . وهنا أجلت

المباراة واستمرت في اليوم التالي)

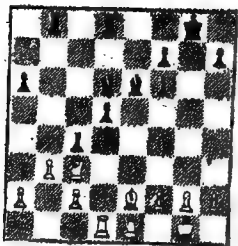


## الدور الحادى والعشرين والأخير

[ جنى فيشر فى هذا الدور ثمار أسلوبه الاستفزازى ووضح أن سباسكى قد فقد الأمل فى الفوز ولذا نجده يلعب بسلبية لا تتفق مع موقف الليثوس منه لقد حطم فيشر إرادة خصمه فى الأدوار السابقة ولم يعد فى حاجة إلى بذل الجهد للفوز بالمباراة ] .

### الدفاع الصقلي ( تنوية بولسين )

الابيض	الأسود
سباسكى	فيشر
١ - ب ٤ م	ب ٤ فو
٢ - ح ٣ فم	ب ٣ م
٣ - ب ٤ و	ب ٤ م
٤ - ح ٤ ب	ب ٣ و
( يختلف هذا الدفاع الصقلي المعروف بتنوية « بولسين » عن الدفاع الصقلي الذى لعب فى الأدوار السابقة وكان تنوية « باجلورف » ويهدف هذا الدفاع إلى تقديم الأسود لبندق « حو » إلى حو ٤ ثم وضع فو فى الربع ٢ حو مسيطرا بذلك على الوتر الطويل )	
٥ - ح ٣ فو	ح ٣ فو
( لا يستطيع الأسود لعب ح ٣ فم فيرد الأبيض ب ٥ م )	
٦ - ف ٣ م	ح ٣ ف
( والآن إذا ٧ - ح ٤ م )	
٧ - ب ٤ م	ح ٤ م
٨ - ب ٤ م	ح ٤ م
( إذا ٨ - ح ٤ م )	
٩ - ب ٤ م	ح ٤ م
١٠ - ب ٤ فو	ح ٤ م
( وموقف الأسود أفضل )	
١١ - ب ٤ م	ح ٤ م
( أصبح للأسود الآن بيدق معزول ولكنه فى مقابل ذلك يتمتع فو بحرية حركة كبيرة )	



(مضغيا بالفرق من أجل خطة حيتة)  
تحسن من موقفه .

١٩-... ف × ح

٢٠- ر × ف ف × ب +

٢١- م × ف ر × ر

٢٢- ف × ب ر و

٢٣- ف × ب ر × ب فو

٢٤- ر × م ر

٢٥- ف × ر ر و

(مهتداً بلعب ر و فائراً ببندق

ر و).

٢٦- ب × ر ر و

٢٧- ف × ف ر و

(إذا لعب الأسود ر × ب ؟؟-

٢٨- ب × ر و ر ٢٩-

ب × ر و ر ٣٠-

٩- ت ف و

(موقع ممتاز لهذا الفيل)

١٠- ح × ح ب × ح

١١- ف × و ت

١٢- و × ف ف ٣

١٣- ر م ١ ب × ف

١٤- ف × ح و × ف

١٥- و × و

(وليس بالطبع ١٥- ح × ب

٥٥٥٥ و × و ويخسر الأبيض

قطعة).

١٥- ب × و

(أصبح للأسود الآن يصادق

ضعيفة ولكن قطعه تتمتع في مقابل

ذلك بحرية حركة أكبر كما أن له

فيلين مقابل حصان وفيل الأبيض).

١٦- ر و ١ ر م ١

١٧- ف ٢ م ر و ا ح

(كان من الأفضل ف ٤ م)

١٨- ب ٣ ح ب ٥ ف

(غير متوقفاً لخطة الأبيض وإلا

لكان لعب ف ٢ م أو ف ٤ م)

١٩- ح × ب

ب ٤ ح ٥٠٠٠ ر ٥ ب ٣١ - ٥  
 ح ٥٠٠٠ ر ٥ ف ٣٢ - ٥  
 ٦ ح و لا يستطيع الأسود منع  
 الأبيض من ترقية أحد بيدقيه .

٢٨ - ٣ م ح ١ م ف  
 ٢٩ - ٣ م ف ٢ م  
 ٣٠ - ٤ م ب ٤ م

( نقلة ضعيفة تضع عليه فرصة  
 التعادل . كان يجب أن يلعب  
 ٣٠ - ٣ م ح ٣ م ثم ٣١ - ٣ م  
 ٣٢ - ٤ م ف ) .

٣٠ - ٤ م ف ٤ م

( مجبرا الأبيض على إفساح  
 الطريق لبندق رم فإذا لعب الأبيض  
 الآن ٣١ - ٥ ح يرد الأسود  
 ب ٣ ف ) .

٣١ - ٥ ح ب ٣ ف

٣٢ - ٨ ف ح

( كان من الأفضل ٣٢ -

٣ م ح فإذا ٣٢ - ٥ م ٣

و ٣٣ - ٤ ف ) .

٣٢ - ٥ م ب ٣ ر

٣٣ - ٣ م ح ٣ م و  
 ٣٤ - ٣ م ف ٨ ر  
 ( مهددا بلعب ٨ ر حم مانعا ملك  
 الخصم من الوصول إلى بيدقه السالك )

٣٥ - ٢ م ح ٤ م

٣٦ - ٦ م ف ٥ م ف

٣٧ - ٧ ف و ٨ ر ح

٣٨ - ٦ م ف ٧ ر ح

٣٩ - ٤ ف ٧ ر

٤٠ - ٦ م ف ٤ ب د

( وهنا أجلت المباراة وكان

سباسبكى قد أعطى نقلته لحكم المباراة

وكانت ٤١ - ٧ ف و . ولكنه

لم يحضر في الميعاد في اليوم التالي

وتحدث تليفونيا مع حكم المباراة

معلنا تسليمه الدور .

وفعلا لم يكن لدى سباسبكى أى أمل

حتى في التعادل لأنه لا يستطيع منع

تقديم ب ر الأسود تحت حماية

الملك ) .

[ أصبحت النتيجة ١٢ - ٨ ]

لقد أصبح بوبى فيشر بطل العالم

الجديد III



## تصويب الأخطاء

الخطأ	الصواب	السطر أو التقلة	الترتيب
[نقلة الأسود غير موجودة]	١٧ - ٠٠٠ ف ٥ ر	١٧ -	٣٨
حصان في الربع ٣ ر	حصان في الربع ٣ و	أول سطر	٣٩
ف × ب م ٢٢	ف × ب م	٢٩ -	٣٩
ب ٣ و	ب ٣ ر	٣٨ -	٣٩
لأنه إذا لعب الأسود	لأنه إذا لعب الأسود	٥٦ -	٤٠
ب ٥ و يرد الأبيض	ب ٥ ر يرد الأبيض		
... إلخ ب ٥٩ - م ٧ ف	... إلخ ب ٥٩ - م ٧ ف		
ح ٣ فو	ح ٣ فم	٣ -	٤٢
إفتتاحاً حديثاً	إفتتاحاً هومياً حديثاً	التعليق على ٣ - للأسود	٤٢
ح ٢ و	حو ٢ و	٧ -	٤٢
ف ٣ حم	ب ٣ حم	١٨ -	٤٣
ب ٤ و	ب ٤ ر	٢٨ -	٤٣
ب ٤ رو	ب ٣ رو	١٢ -	٤٥
ب ٥ ر	ب ٥ م	٢٣ -	٤٥
ف ٢ ر	ف ٣ و	٣١ -	٤٦
دفاع نصف تاراشي	دفاع نصف تاراش	التعليق على ٤ - للأسود	٤٩
أفضل من ١٨ -	أفضل من ٨ -	التعليق على ٨ - للأسود	٥٠
أصعب دفاع إلى قلب فيشر	أحب دفاع ... إلخ	التعليق على ٥ - للأسود	٥٢

الصفحة	السطر أو النقلة	الخطأ	الصواب
٥٥	١٥ -	ب ٤ حو	[تشطب]
٥٦	٣٤ - و ٣٥ -	٣٤ - و ٣٥ + م ٣ م	٣٤ - (ف ٤) و ٤ + ٥٥٠ م × ب ٣٥ - و ٣٥ + ٥٠ م ٣ م
٥٧	السطر ٨	تنويع دفاع نصف تاراشى	نصف تاراش
٥٨	التعليق على ١٣ - للأسود	١٠ - ف × ب +	١٥ - ف × ب +
٥٨	٢٠ - للأسود	[غير موجودة]	و ٢ و
٥٩	٤ -	ب ٤ ر	ف ٤ ر
٦٠	التعليق على ١٤ - للأسود	١٧ - ب ر × ب ر × ب	١٧ - ب ر × ب ر × ب ... ب ر × ب
٦٠	٢٣ -	ف × ح	ب × ب
٦٠	التعليق على ٢٣ - للأسود	٢٦ - ب ٥ حم	٢٦ - ب ٥ م
٦٠	٢٦ - للأسود	[غير موجودة]	ب × ب
٦٠	الرسم	بعد النقلة ٢٧ - للأسود	بعد النقلة ٢٩ للأسود
٦٣	١١ - للأسود	[غير موجودة]	ب ٤ ر م
٦٣	١٣ - للابيض	و ٣ و	م ١ د
٦٤	٢٢ - للأسود	ب ٤ ف	و ٤ ح
٦٤	٢٣ - للأسود	و ٤ ح	ب × ف
٦٤	٢٩ -	ب × ب ... ب × ب	ب × ب ... ب × ب م
٦٧	٤٨ - للأسود	ح ٣ م	ف ٦ ر

الصفحة	السطر أو النقلة	الخطأ	الصواب
٦٨	التعليق على ٧ - للابيض	ب ٤ و	ب ٤ و
٦٩	التعليق على ١٧ - للابيض	١٨ - ... ب حو	ب ٤ حو
٧١	التعليق على ٦٩ - للأسود	وصل الملك إلى مكان	وصل الملك إلى مكان
٧١	التعليق على ٧٥ - للابيض	لأنه إذا لعب ٧٥ -	لأنه إذا لعب ٧٥ -
٧٢	التعليق على ٥ - للأسود	٦ - ب و × و	٦ - ب و × ب
٧٢	٧ - للابيض	٧ - ب ٣ م ... ح × ب	٧ - ... ح × ب
٧٣	٣٣ - للابيض	٦ و	٦ ر
٧٤	اسم التنويع	تنويعه فاجدورف	تنويعه ناجدورف
٧٥	٩ - للابيض	ت	ط
٧٥	١٢ - للأسود	ت	ط
٧٥	٢١ - للابيض	ح × ف	ح × ب ف
٧٥	التعليق على النقلة ٢٩ - للابيض	بعد النقلة ٢٩ - للأسود	بعد النقلة ٢٩ - للابيض
٧٦	٣٢ - للأسود	و ٤ ر	م ٢ ر
٧٦	٤١ - للابيض	و ٢ ح	ر ٢ ح
٧٨	٢٠ - للأسود	ب ٤ م	ف ٤ م



## إعتراف

نعتذر لكثرة الأخطاء ونرجو من القارئ أن يجعل  
متعته من القراءة تغلب على مشاق التصحيح في موضوع  
جديد في لغتنا .

المؤلفان

---

مطبعة عبده و انور احمد  
اولاد عبده احمد. ت. ٢١٢١٨



يتناول لعبة الشطرنج من  
زاوية لم يسبق التعرض لها في  
لغتتنا. فإذا كانت هذه اللعبة هي « الساف الصالح  
للاستراتيجية العصرية » و « أقرب الألعاب إلى  
لعبة الحرب والسياسة » فلا أقل من إدراك الأبعاد  
المختلفة للصراع على بطولة العالم بين « فنشر »  
الأمريكي و « سباسكي » السوفيتي .

• فما هي نواحي الشبه والاختلاف بين البطلين ؟  
وما هي نقاط القوة والضعف فيهما ؟ وكيف وصل  
« فنشر » إلى بطولة العالم ؟ ومن هم أبطال العالم  
من قبله ؟ وماذا دفع اللجنة الأوربية للطاقة الذرية  
« أوريثوم » إلى القيام ببرنامج للأبحاث حول  
الشطرنج ؟ وماذا أشعلت الحمم لاختراع « كمبيوتر »  
يلعب الشطرنج ؟ وما هي علاقة الشطرنج بعمليات  
اتخاذ القرارات والعمليات السياسية ؟ بل وعلم  
الشمس .

• هذه بعض الأسئلة التي يتناولها الكتاب .  
بالإضافة إلى تسجيل تحليل للحوارات الـ ٢١ لمباراة  
بطولة العالم للشطرنج . . التي تعتبر درساً أساسياً  
لشكل من يمارس هذه اللعبة الرائعة .

المؤلفان : تخرجان من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية  
بجامعة القاهرة عام ١٩٦٩ وعملوا في جريدة  
« الأنعام » ومهانة مجلس الأمة ثم التحقوا بالسلك  
الدبلوماسي لوزارة الخارجية المصرية .

المناشر : مكتبة مدبولي - شارع محمد علي - القاهرة  
القاهرة .

الطبعة : أولاد عبده أحمد - ٢١٢٨٨ القاهرة

التمن : ٣٠ قرشاً